

* الاثنين ٢٩ تموز ١٩٨٥، الموافق ١١ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٦٤ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 64/42 - 29.7.1985 - Price: 340 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

في اليوم الأول لمهرجان الشباب العالمي في موسكو

١٥ ندوة علمية و٦٤ نشاطاً سياسياً و١١١ نشاطاً ثقافياً

● موسكو - هاتفياً من مراسلنا الخاص نظير مجلي - تحولت موسكو الى حديقة دولية، امس (الاحد)، بعد ان غمرتها وفود الشباب الدمقراطي من جميع انحاء العالم ومن جميع شعوب العالم وانتشرت في انحائها الرحبة واضافت جمالا على جمالها وبهجة على بهجتها.

وكان عشرات الوف المشتركين في المهرجان الثاني عشر للشباب الدمقراطي العالمي قد انطلقو، منذ صبيحة امس (الاحد)، الى سلسلة متشعبة من النشاطات السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية تحت شعار مركزي خصص لهذا اليوم. وهو نضال الشبيبة والطلاب من اجل السلام ومنع الحرب النووية.

وقد نظمت ١٥ ندوة خلال النهار شملت العديد من المواضيع البارزة في هذا المجال مثل: ● نضال الشعوب والشباب والطلاب في دول آسيا ضد السياسة الامبريالية والبيوكولونية والاحتلال والعسكرة ● وحقوق العمال في الاوضاع الاقتصادية المتأزمة ● والمرأة في النضال ضد الحرب والعدوان والخ...

كما كان هنالك ٦٤ نشاطاً سياسياً و١١١ نشاطاً ثقافياً في مختلف المراكز المخصصة للمهرجان في موسكو بالاضافة الى عشرات النشاطات في

● البقية على ص ٤ ع٢ ●

اليوم - يوم تضامن مع مستشفى «الهوسبيس»

● القدس - لمراسل خاص - قررت لجنة اصدقاء مستشفى «الهوسبيس» في القدس المحتلة ان يكون اليوم (الاثنين) يوما للتضامن مع المستشفى في وجه محاولات سلطات الاحتلال الرامية الى اغلاقه.

ومن المنتظر ان يشترك في هذا اليوم، الذي سينظم في المستشفى عشرات الشخصيات الوطنية من الضفة الغربية للاعراب عن الاحتجاج على المخطط المعادي لاهالي القدس العربية والضفة الغربية.

هذه القرصنة الاسرائيلية



● رجل الصليب الاحمر يحمل جريحاً لبنانياً في مدينة صيدا، جراء القصف البحري الاسرائيلي للمدينة ومرفأها يوم الثلاثاء الماضي.

(صورة و.ص.ف.)

بتهمة قتل المعلمين وفي جو من التحريض العنصري

اعتقال ٣ فتيان عرب من قرية عربونه، قضاء جنين المحتلة، ونسف بيوت ذويهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبل أن ينظر القضاء ويبت بالتهمة الموجهة الى فتيان عرب ثلاثة من قرية عربونة، قضاء جنين، بقتل المعلمين من العفولة قامت سلطات الاحتلال بتطويق القرية وفرض حظر التجول على اهليها وهدم بيوت ذوي الفتيان المذكورين.

وكانت سلطات الشرطة قد أعلنت، أمس الأول، انها تعتقل منذ الخميس الماضي ثلاثة فتيات عرب، اخوة، وادعت بان الثلاثة اعترفوا بانهم قتلوا المعلمين المذكورين وسلموا الشرطة البندقية التي استخدموها في عملية القتل. كما أدعت بأنها عثرت في حوزة الاخوة الثلاثة محفظة المعلمة ومسدس المعلم ومنظارا وجهاز اتصال.

وكان حشد كبير من أهالي العفولة والخضيرة قد شارك في تشييع جثمان المعلم، يوسف الباهو، من العفولة، والمعلمة، ليئا القابيس، من الخضيرة. وفي الخضيرة تكلم وزير الشرطة، حاييم بارليف، الذي قاطعه الأهالي معبرين عن عدم ثقتهم بحديثه عن ان السلطات ستعاقب القتلة. وقام عدد من اقرباء المعلمة بالاعتداء على الصحفيين الذين شاركوا في الجنازة لتغطية أخبارها.

ولن ما يلفت الانتباه ان رئيس الوزراء ووزراءه حسموا الأمر واعتبروا المسألة منتهية وفرغوا من ادانة الشبان الثلاثة قبل ان يصدر القضاء حكمه. وقد امتدحوا الشرطة واجهزة «الأمن» على السرعة التي كشفوا خلالها «عن هوية القتلة».

وسبق تشييع الجنازتين ان تجمع عشرات من الشباب المحرّضين أمام مركز شرطة العفولة في طلب لمعرفة اسم القرية، التي جاء منها المتهمون، للانتقام منها!!

وفي هذه الاثناء استمر النقاش حول ما إذا كانت الحكومة ستقرر فرض احكام الاعدام على «القتلة» أم لا. وأفادت أجهزة الأمن أنها أوصت بعدم اتخاذ قرار كهذا، خصوصا وان القانون الاسرائيلي لا يستبعد استصدار مثل هذه الاحكام.

وكان رئيس الوزراء بيرس، قد اجرى مشاورات أولية، أمس، مع وزير خارجيته، شمير، ووزير حربيته، رابين، حول الامر اعداداً لبحثه اليوم في جلسة الحكومة الخاصة.

● اقتراح عاجل تقدمه «الجبهة» ●

وقدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، اقتراحاً مستعجلاً الى جدول الأعمال حول مقتل المعلمين في العفولة وأعمال الاعتداء على المواطنين العرب واصابة العشرات منهم وتضرر عدد كبير من السيارات والممتلكات التابعة لهم.

وجاء في الاقتراح، وأثار مقتل المعلمين من العفولة غضبا طبيعيا ضد القاتلين. واستغلت أوساط عنصرية يهودية حادث القتل كي تنفّذ اعمال ذبح ضد الجماهير العربية في اسرائيل ولتحرّض بشكل سافر وخطير ضدها بشاركها في ذلك أعضاء كنيست».

وطالبت «الجبهة» ببحث الموضوع بشكل عاجل في الهيئة العامة بهدف وضع حد للمد العنصري وأعمال الاعتداء ضد الأبرياء.

الحسن عرّاب «الكامب» يؤكد دعوته لعقد قمة استثنائية في ٧ القادم

● الرباط - ذكرت و.ص.ف أن الملك المغربي الحسن الثاني أعلن، أمس الاول، في الرباط أن القمة العربية الاستثنائية ستعقد في السابع من آب القادم في الرباط أياً كان عدد الدول التي ستحضرها.

واشار الحسن الثاني الى ان المغرب سيكون، اعتباراً من ٥ آب، مستعداً لاستقبال وزراء الخارجية العرب للتداول معهم حول القمة العربية.

وقد نقل التلفزيون الاردني، مساء أمس، عرضا كاملا للمؤتمر الصحفي الذي عقده الملك الحسن وأعلن فيه عن نيته عقد المؤتمر.

ويلاحظ ان الملك الحسن في اجوبته وعرضه حاول ان يثير أوهاما حول تغير مزعوم في موقف الادارة الامريكية. فاعتبر اشارة الرئيس الامريكي، ريغن، الى مشروع فاس لحل القضية الفلسطينية في حديث الى صحيفة «الحوادث» مؤشرا على هذا التغير. ولم يخف الحسن حقيقة ان المبادرين لعقد هذه القمة يريدون ان يجدوا ما يمكن أن يوحّد بين مشروع فاس ومشروع ريغن، أي التنازل في الواقع عن فاس والقبول بمشروع ريغن. ولم يتورع الحسن عن الدس على موقف الاتحاد السوفييتي والترويج لما نشرته أجهزة الاعلام الاسرائيلية، كذبا وزورا، عن تغير في الموقف السوفييتي. وهو ما نفاه المسؤولون السوفييت رسميا وبشكل قاطع.

هذا ومن المتوقع ان يقاطع هذا المؤتمر الدول العربية، التي سبق واعترضت على انعقاده من قبل. وهي الجزائر وليبيا واليمن الدمقراطي وسوريا ولبنان.

واتهمت الصحف السورية الملك الحسن بأنه يعد لتمرير صفقة تتنافس وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة.

في السودان

استمرار التحقيق مع رجالات النميري

● الخرطوم - اعلنت وكالة الانباء السودانية، امس، عن تأجيل محاكمة بهاء الدين محمد ادريس، الوزير السابق لشؤون الرئاسة في حكومة النميري المطاح، وذلك لمدة اسبوع على ان تبدأ يوم السبت القادم بدلا من الاحد ٧/٢٨.

وقد وجهت لادريس اتهامات خطيرة منها تدمير الاقتصاد القومي والنيل من سيادة الدولة، الامر الذي يجعله عرضة لاقصى العقوبات.

في جنوب لبنان: عمليات جريئة ضد الاحتلال والطيران الاسرائيلي ينتهك أجواء صيدا

● الجنوب اللبناني - الاذاعات - اقتحمت مجموعة مسلحة من حركة المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر أمس، بلدة برعشيت، بالقرب من بنت جبيل، وشنت هجوماً على موقع مشترك لقوات العميل لحد والجيش الاسرائيلي. واستمرت معركة عسكرية بين الطرفين حتى الصباح، استعملت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة، سقط على أثرها قتيلان من الميليشيات اللحدية العميلة. وعلم ان المجموعة المهاجمة نجحت في اسر اثنين آخرين.

وتفيد التقارير الواردة من البلدة ان القوى الوطنية لا تزال تسيطر على الوضع فيها.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، أمس، ان محاربي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية شنوا، خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، هجمات على عدد من مواقع الغزاة الاسرائيليين واعوانهم مما يسمى «جيش لبنان الجنوبي». واطلق الوطنيون نيران البازوكا والاسلحة الرشاشة على مواقع المحتلين وعملائهم في مناطق ريحان وجبعه وكفر حام، مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين وتدمير مصفحة اسرائيلية.

وذكر المراسلون ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق فوق مدينة صيدا، صباح امس، وقامت زوارق حربية بالاقتراب من ميناء المدينة. ويذكر ان السفن الحربية الاسرائيلية اغرقت، في نهاية الاسبوع الماضي، سفينة تجارية لبنانية !!

كاتيوشا على اصبع الجليل

● تل ابيب - ذكرت مصادر الأمن ان صاروخي كاتيوشا اطلقا، ليلة أمس الأول (السبت)، على اصبع الجليل. وانهما وقعا في حقل للاشواك ولم يسفرا عن وقوع خسائر.

وتوقعت هذه المصادر ان يكون الصاروخان اطلقا من منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

بوادر مصالحة بين روابط القرى والنظام الاردني

● تل ابيب - أكدت «عل هشمار» أمس، الأول، ان بوادر مصالحة بين اعضاء روابط القرى العميلة للاحتلال في الضفة الغربية وبين النظام الاردني بدأت تظهر مؤخرا.

واشارت الى ان السلطات الاردنية اطلقت سراح اعضاء روابط القرى من السجون الاردنية الذين صدرت ضدهم، قبل ثلاثة سنوات، احكاما بالسجن لمدد طويلة لكن الصحيفة لم تذكر على حساب من ستجري هذه المصالحة (!!).

كلمة الاتحاد: السلطات تحاول صرف الأنظار عن القضية الملتهبة

من الصعب معرفة ما إذا كانت الأيام ستكشف عن القتلة الحقيقيين للمعلمين من العفولة. وبغض النظر عما يشاع الآن عن اعتقال ثلاثة فتيان، لم يبلغوا الثامنة عشرة من عمرهم، وعن السرعة الفائقة، الى حد التهول، في التحقيق معهم وما يروى عن اعترافهم بالجريمة، تظل حقيقة واحدة ثابتة. وهي أن السلطات وظفت، ولا تزال، والى أبعد حد وبمختلف الوسائل والاشكال، قضية مقتل المعلمين المذكورين في محاولة واضحة، وضوح الشمس، لصرف الأنظار عن الأوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد والتي من المتوقع أن تسوء كثيراً في المستقبل القريب.

فمنذ مستهل الأسبوع الماضي شرعت هذه السلطات في تنفيذ أوسع عملية تسريح من العمل ستشمل أكثر من عشرين الف موظف من مستخدمي الدولة.

ورافق هذه العملية اعتداء جديد على مداخيل العاملين. فكل الدلائل تشير الى ان أجور العاملين الحقيقية ستنخفض في آب القادم بنسبة تصل الى ٣٠٪ بالمقارنة مع ما كانت عليه في حزيران من العام الجاري.

ونحن لا نسوق الحديث جزافاً أو لمجرد الاتهام حين نؤكد أن السلطات تريد الاستفادة القصوى من حادثة العفولة في تمرير اجراءاتها الاقتصادية الكارثية. ويكفي ان نلقي نظرة فاحصة الى الصحافة اليومية، وان نتتبع نشرات الأخبار في التلفزيون والاذاعة لنكتشف وبكل سهولة، حقيقة أن القضايا الاقتصادية الملتهبة، وهي قضايا الناس المصيرية والمباشرة في نهاية الأمر، لم تعد القضية الاساس التي تعالجها هذه الصحافة والاذاعات. وربما التي تشغل بال الناس.

واذا كانت هذه الصحافة تحدثت، يوم الجمعة الماضي، عن الفزع الذي احدثه توالي استصدار اوامر الفصل من العمل في صفوف عشرات آلاف المستخدمين، نراها وقد امتلأت، امس، بالحديث عن العفولة وانشغلت في الكتابة عما اذا كانت الحكومة ستقر قانوناً جديداً يبيح لها «حق» اعدام «الارهابيين» أو انها ستكتفي بتشديد اجراءات مقاومة «الارهاب».

ولا يخفى علينا ان هذه السلطات، علاوة على محاولة صرف الانظار عن الاوضاع الاقتصادية المتردية، فهي تحاول، كعادتها، استغلال الجريمة في العفولة لتصوير كفاح الشعب الفلسطيني الناهض للاحتلال بالارهاب، في حين أنها هي التي تمارس الارهاب قولاً وفعلاً في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي الجنوب اللبناني.

ونحن الذين اكتوينا، ولا نزال، بنار سياسة السلطات العنصرية نذكر جيداً ولا يمكن ان ننسى ان هذه السلطات، ومن يدور في فلكها، أثارت، في الماضي وفي اكثر من مناسبة، اجواء هستيرية ومشحونة بالتحريض على العرب في محاولة لصرف الانظار عن القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المصيرية. ولا ننكر انها حققت، في بعض الاحيان والحالات، بعض المكاسب. لكنها كانت دائماً مكاسب مؤقتة. وكل ذلك لم يحل دون انفجار الأزمة من جديد وأكثر حدة كما لم يحل دون اشتداد النضال ضد سياسة هذه السلطات.

وقد تنجح الآن، مؤقتاً، مستفيدة من مأساة مقتل المعلمين في صرف الانظار، الا انها لن تفلح جراء ذلك في الخروج من الأزمة. فالازمة قائمة والزعيق الهستيري الذي دوى في العفولة «الموت للعرب» ومظاهر «البوغروم» التي رافقته قد يساعد هذه السلطات في ذلك. لكنه لم يحل في الماضي ولن يحول اليوم ايضا دون تفاقم الأزمة واستمرار تردي الأوضاع الاقتصادية طالما استمرت السياسة الرسمية الراهنة والتي تشكل أحداث العفولة أحد تجلياتها الكثيرة.

(«الاتحاد»)

مقاومة عمالية واسعة لعمليات الفصل العشوائية ومسؤولون في المالية يهددون بأنظمة الطوارىء

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - يواجه تنفيذ عملية فصل آلاف العاملين في الخدمات العامة، معارضة وتصدياً واسعين من قبل المستخدمين ولجانهم، الأمر الذي يدل على أن تمرير هذا المخطط لن يتم بالسهولة التي توقعتها الأوساط الحكومية خاصة وأن تخاذل قيادة الهستدروت واستعدادها الدائم للتنازل ودعم المخططات الحكومية، لن يفيد كثيراً.

فقد أعلن مستخدمو وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في اجتماعهم الصاخب، في نهاية الاسبوع الماضي، انهم سيناضلون ضد هذه الأوامر مع الهستدروت وبدونها. وقد اجبروا لجنتهم على اعادة قائمة المفصولين (٣٢١ شخصاً).

واثارت قائمة المفصولين من وزارة المعارف والثقافة ردود فعل وانعكاسات حادة فبعد ان أعلن الوزير نافون ان أخطاء وقعت في القائمة وانها شملت اشخاصا لا يمكن فصلهم من العمل، قام مدير عام الوزارة، اليعيزر شموئيلي، امس (الاحد)، بتقديم استقالته من منصبه آخذا على عاتقه مسؤولية تلك «الأخطاء» الا ان الوزير رفض تسلم كتاب الاستقالة منه. ولم يعلن شموئيلي عن تراجعه عن قرار الاستقالة، حتى كتابة هذه السطور.

وفي هذه الأثناء تواصل ادارات الوزارات المختلفة والمؤسسات الحكومية تقديم القوائم بأسماء المستخدمين المرشحين للفصل، وذلك انطلاقاً من اعلان مديرية خدمات الدولة ان اجراءات الفصل مستمرة حتى لو قامت لجان المستخدمين باعادة القوائم!

وأصدر مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، تعليماته الى رؤساء السلطات المحلية بانهاء اعداد قوائم المفصولين من بين مستخدميها وتقديمها الى اللجان حتى يوم الخميس القادم. ويبلغ عدد المستخدمين المرشحين للفصل في السلطات المحلية (٤) آلاف مستخدم.

وعلى الصعيد نفسه، يعقد مستخدمو التلفزيون اجتماعا غير عادي لهم، اليوم (الاثنين)، لتدارس الاجراءات الواجب اتخاذها للتصدي

● البقية على ص ٤ ع ١ ●

القدومي يزور ليبيا

● الرياض - و.ص.ف - وصل فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صباح أمس (الاحد)، الى طرابلس لاجراء مباحثات مع المسؤولين الليبيين. ذكر ذلك رفيق النتشة، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية.

واشار النتشة الى ان الزيارة التي يقوم بها القدومي الى ليبيا على رأس وفد من منظمة التحرير الفلسطينية تشكل بداية تطبيع العلاقات بين المنظمة وهذا البلد.

ويذكر ان زيارة القدومي الى ليبيا هي أول زيارة الى هذا البلد يقوم بها ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ ايلول ١٩٨٠.

العثور على مقبرة جماعية بالقرب من مخيم صبرا

● بيروت - بينما لما يجف دم الفلسطينيين الاربعة، الذين اغتالتهم ايدي مشبوهة عند مداخل عين الحلوة، أعلنت مصادر الأمن اللبنانية في بيروت، أمس الأول، أنها عثرت على جثث ٢٣ فلسطينيا في بئر مهجورة بالقرب من مخيم صبرا.

وادعت تلك المصادر ان الفلسطينيين، ضحايا المجزرة، قتلوا في اثناء العدوان الدموي الذي شنته قيادة حركة أمل والجيش اللبناني، في شهري أيار وحزيران الماضيين، على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

أما منظمة التحرير الفلسطينية فأكدت، في بيان لها من عمان ان التشريح الطبي للجثث أثبت انه لم يمض ٤٨ ساعة على تصفيتهم جسدياً وان بعض القتلى، ممن عثر على جثثهم، شخصيات قيادية من مخيمي صبرا وشاتيلا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك لئومي: ٢٦ - ٨٥/٧/٢٨)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي*	١٤٥٤٫٨٥	١٥٢٠٫٣٢
● جنيه استرليني	٢٠٣٣٫٥٤	٢١٣١٫٤٢
● مارك الماني	٥٠٣٫٥٩	٥٢٧٫٨٣
● فرنك فرنسي	١٦٣٫٤٤	١٧٣٫٢١
● فرنك سويسري	٦١٥٫٤٢	٦٤٣٫٧٦
● دينار أردني	٣٥٧٢٫٦٠	٣٧٧٤٫٠٧

* - ● «يتسيغ» - ١٤٧٦٫٣ ● للمسافرين - ١٧٥١٫٢ ● «أسود» - ١٥٨٠ - ١٦٠٠

«هآرتس» تتوقع:

انضمام نائب مبامي الى «المتكديمت» وتساؤلات عن علاقات ميعاري بالسفارة الأمريكية

● تل ابيب - لمراسلنا - كشفت صحيفة «هآرتس» (٧/٢٦) النقاب عن توطد التنسيق بين نائب المبام، محمد وتد، وبين نائبي «المتكديمت» محمد ميعاري وماتي بيلد. وتوقعت انضمام محمد وتد، في وقت لاحق، الى «المتكديمت». هذا مع أنه، كما جاء في «هآرتس»، «خريج هشومير هتسعير وعضو في مبام منذ حوالي عشرين عاماً» !

وتأتي هذه التوقعات جنباً الى جنب مع انكشاف العلاقة الوطيدة بين نائبي «المتكديمت»، محمد ميعاري وماتي بيلد وبين السفارة الامريكية في تل أبيب.

وكانت «الاتحاد» قد نقلت، في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ٢٥ تموز، الخبر الضافي عن لقاءات ميعاري وبيلد والقس رياح ابو العسل في السفارة الامريكية في تل أبيب، التي كانت «هآرتس» نشرته في اليوم السابق، متضمناً تصريحات سياسية قالت «هآرتس» إن ميعاري صرح بها وحاول فيها أن يبيض صفحة الادارة الامريكية وأن يظهرها كما لو أنها «متعاطفة» مع القضية الفلسطينية.

ويبدو ان كشف هذه الفضيحة قد أحرج اوساط «المتكديمت» في الناصرة التي تصدر «التضامن». فلم تتعرض لهذا الامر السياسي والمصيري (بالنسبة الى حركتها) لا من قريب أو من بعيد بل حاولت (كعادتها) أن تلهي رأيها العام بالتحريض الارعن على الشيوعيين وباختلاق «النزاعات الدموية» اختلاقاً.

ويبدو ان هذا الاحراج واسع. فإن احدى الصحف الاعلانية، المتعاطفة مع «المتكديمت»، قامت، يوم الجمعة الماضي، بنشر خبر عن «اتصالات مكثفة تجري منذ شهور بين شخصيات عربية في الضفة والقطاع والجليل والمثلث وبين سفراء، وموظفي سفارات غربية» دون ان تحدد اسماء «المتصلين» خوفاً من إحراج قادة «المتكديمت» أمام مؤيديها الوطنيين.

ومن غير المستبعد أن تكون هذه الاتصالات «السرية»، مع السفارة الامريكية في تل أبيب، تجاوزاً فظاً للتحركات غير المقبولة التي تقوم بها تلك الاوساط الفلسطينية من مؤيدي «اتفاق عمان» و «الوفد المشترك». فقد أنشأت صحيفة «الشعب» المقدسية، أمس، افتتاحية حاولت فيها ان تنفي وجود أية أوهام، لدى القيادة الفلسطينية، بشأن أي تغيير في الموقف الامريكي المعادي للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية. بل أكدت أن مواقف المسؤولين الامريكان الاخيرة «تؤكد ما أشار اليه جميع القادة الفلسطينيين في الفترة الاخيرة من ان المنظمة لا تساورها أوهام بشأن هذا الموقف. فأمريكا تبقى أمريكا».

تنعى

● عائلة كتيلة وعائلة طوبي وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم القاضي:

الياس توفيق كتيلة
(أبو توفيق)

عن عمر يناهز الـ ٧٤ عاماً مفعماً بأعماله الدينية. وسيشيع جثمانه اليوم، الاثنين ٨٥/٧/٢٩ في تمام الساعة ٥٫٠٠ مساءً من بيته الكائن في حي «كفارهحوريش» في الناصرة ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

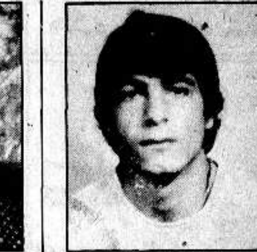
مع رافضي الخدمة الإجبارية:

أرفض لانني أومن بعدالة القضية الفلسطينية
ماذا قدموا لنا لقاء خدمتنا!

● يوماً بعد يوم يتصاعد تذمر أبناء الطائفة الدرزية جراء التجنيد الاجباري البغيض. وهذا التذمر ينعكس على شبابنا الرافضين الذين يعيشون مأساة التجنيد بكل آلامها.. فيترسخ إيمانهم بضرورة إلغاء هذا القانون الجائر - قانون التجنيد - الذي أصبح يشكل عبئاً ثقيلاً على المجندين قسراً كان ذلك من الناحيتين الضميرية والاقتصادية. ومن شبابنا الرافضين من فضل السجن على حمل السلاح. فالقضية مبدئية ولا تحتاج الى مساومات. لكن السلطة تتجاهل هذا الحق، وتستمر في فرض التجنيد امعانا في إذلالنا، وامعانا في ترسيخ المؤامرة. والنتيجة دائماً، مزيد من الرفض ومزيد من الاصرار على الغاء التجنيد.

● *أرفض لأنني أومن بعدالة القضية الفلسطينية* ●

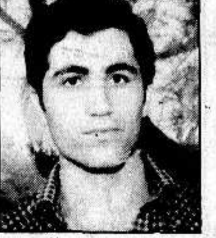
● وفي حديث مع الشاب صدقي سلامه (٢٢) عاماً (يركا) تبين انه هل لفترة سنتين في عداد «الفراري» وملاحق من قبل سلطات الجيش ثم قبض عليه وسحبوه الى التجنيد بالقوة! فكان رده أن رفض استلام السلاح واطاعة الأوامر العسكرية وطلب إعفاءه من الخدمة الاجبارية. فما كان من السلطة إلا ان سجنته (٧) مرات سجن عسكري فعلي ولمدة نصف سنة في محاولة لارغامه على قبول التجنيد! لكنه ازداد رفضاً وتمسكاً بمبادئه كذلك رفض الذهاب للخدمة في لبنان. فكل جندي اسرائيلي في لبنان هو رمز للعدوان - في نظره.



فهد مؤيد مراد

أمضى، حتى الآن، سنتين في الخدمة الاجبارية لكنه يرفض أن يقوم بأي عمل في أثناء وجوده في المعسكر، يثبت وجوده ويعود الى البيت.

ومما جاء في حديثه: «شرحت للمسؤولين سبب رفضي الخدمة، لكنهم لا يريدون ان يسمعوا! يكرهون الانسان الواعي، يريدوننا ان نسكت ونفعل ما يطلبون. لكن إيماني بعدالة شعبنا الفلسطيني يحتمان عليّ ان يكون لي دور انساني في ذلك، وكوني جندي في الجيش الاسرائيلي المحتل يتناقض مع موقفي الداعي الى السلام واحقاق حق شعبنا. ومن هذا المنطلق أرفض حمل السلاح وأفضل السجن على ذلك. وأنا على استعداد ان اشترك في كل نضال يدعو الى إلغاء التجنيد. فالتجنيد يسبب لنا آلام ومشاكل كثيرة معروفة للجميع ولا حاجة لسردها الآن.



صدقي سلامه

● *ماذا أعطونا مقابل الخدمة العسكرية ؟* ●

● التقيت الشاب فهد مؤيد مراد (١٨) سنة (قرية عين الأسد)، والده متوفي ووضع العائلة الاقتصادي سيء، وهو يعمل حتى يساعد في إعالة العائلة.

طُلب فهد للخدمة الاجبارية، فطلب تأجيل ذلك ريثما ينهي شقيقه سامي خدمته الاجبارية ويحل مكانه في مساعدة الأسرة. فرفضت سلطات الجيش، فاقترح ان يحرروا سامي من الخدمة، ويأخذوه هو مكان سامي، فرفضوا ايضاً...

ويقول فهد: التجنيد مضر جداً من ناحية اقتصادية، فالشاب الذي يضيع من عمره ثلاث سنوات في الخدمة الاجبارية يجد نفسه في وضع اقتصادي سيء. وفي قريتنا عين الاسد اعرف شباناً لم يخدموا في الجيش فاستطاعوا ان يتقدموا ويضمنوا مستقبلهم، أما الذين يخدمون في الجيش فتراهم على العكس من ذلك. وأمنيتي أن تلغى الخدمة الاجبارية وان يصبح التجنيد اختياري، واعتقد انها امنية كل شاب في هذه الطائفة.

وتساءل فهد بحرارة: ماذا قدموا لنا مقابل خدمتنا في الجيش ؟! حتى ملعب كرة قدم لا يوجد في بلدتنا بالرغم من اننا نطالب بذلك منذ سنوات طويلة!

●● ومن الرافضين الذين القي القبض عليهم وسُجنوا في الأونة الأخيرة:

● أيوب عطاالله - يركا - بعد ان حصل على بطاقة إعفاء من الخدمة الاجبارية، قامت الشرطة العسكرية يوم ٨٥/٢/٢٣ بالقاء القبض عليه وادخل الى المعتقل العسكري ولفترة اربعة اشهر بدون محاكمة!

وفي ٨٥/٦/١٩ أفرج عنه وفي اليوم نفسه (٦/١٩) جرت محاكمته في المحكمة العسكرية في يافا، وحُكم عليه بالفترة التي امضاها في المعتقل بالاضافة الى غرامة مالية وقدرها خمسمائة ألف شيكل (٥٠٠,٠٠٠)!

● راضي ابو صالحة - يركا - قامت الشرطة العسكرية (٨٥/٢/٢٣) بالقبض عليه وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن الفعلي لمدة ٥٦ يوماً.

● اعداد - نور عامر ●

رسالة مفتوحة

صرخة عرب الكمّانة

يحار من كان في مثل حالي من أين وكيف يبدأ. لكني سأحاول جهدي ان اعرض القضية بصورة مختصرة حيث أن مجلداً كاملاً لا يكفي لإيفاء الأمر حقه.

انني أميل الى الاعتقاد انكم قد سبق وسمعتم عن مشكلة قرية الكمانة عرب السواعد، التي تتجاهل السلطات الاسرائيلية حتى مجرد وجودها فترفض تثبيتها على خارطة البلاد.

تلك هي قرية فلسطينية تئن بأوزارها فوق جبل الكمانة منذ أكثر من مائة سنة على بعد تسعة كيلومترات الى الجنوب من قرية الرامة الجليلية ويُقيم فيها اليوم حوالي الألف نسمة.

منذ النصف الأول لسنوات الستين وحتى اليوم تتعدد محاولات السلطة الصارمة الى اقتلاع قريتنا من جذورها ومحوها من على وجه الأرض. الأمر الذي لاقى ترجمته العملية الأولى متمثلاً بهدم مدرسة القرية الابتدائية الوحيدة في العام ١٩٦٢.

متنوعة وعديدة ادعاءات السلطات! فمرة قيل ان منطقة القرية هي منطقة عسكرية وأخرى قالوا انه ضمن خطة لتجميع بدو الشمال وعلى سكان قرية الكمانة ان يوزعوا انفسهم على القرى المجاورة واللجوء فيها (هذا هو التجميع في مفهومه الاسرائيلي) اما الادعاء الحالي فيقول ان الحكومة قد قررت ان تكون قرية «كفارسلمون» (وهذا بالطبع الاسم «المعبرت» لقرية وادي سلامة) منطقة تجميع لكل بدو المنطقة. والمطلوب من اهالي الكمانة الرحيل التي تلك المنطقة، التخلي عن اراضيهم وممتلكاتهم (خمسة عشر دونماً بالمعدل للعائلة الواحدة) مقابل ما يسمونه «مجراش» هو عبارة عن قطعة ارض بمساحة ٦٠٠ م مربع وتبطل ملكيتهم على هذه القطعة بعد مرور تسعة واربعين عاماً وعندها يتوجب عليهم شراؤها من جديد من أيدي الحكومة !! وكان طبيعياً ان يرفض أهل الكمانة جميع تلك المقترحات لسبب بسيط هو ان أياً منها لا يُعوضهم حقهم ولا يهدف الا الى سلب اراضيهم وتشريدهم. ورأوا فيها مخططاً سلطوياً عنصرياً يحتم قبوله، التخلي عن وجودهم. فما كان من السلطات الا ان حاولت طريق القوة لترحيل الأهالي لكنها ارتدعت مؤقتاً (!). بعد أن خاب أملها حين علمت ان في أيدي السكان وثائق طابو تثبت ملكيتهم على الارض. فلجأت الى طريقة جديدة للتعامل مع القضية. فكانت الخطة الجديدة عبارة عن سلسلة طويلة ومتنوعة (من مؤامرة مدروسة ومبرمجة) من الضغوط والمضايقات مورست ولا تزال بحق السكان، ابتداء بضرب القاعدة الاقتصادية، رعاية المواشي، وذلك عملاً بالقاعدة القائلة انه لكي تهدم استقلالية اي مجتمع يجب ان تبدأ أولاً بالعامل الاقتصادي الذي يحدد اتجاه وتجرى حركة التطور التاريخي ويرسم عملية بلورة اشكال مستقبل المجتمعات البشرية وربطها بنقائضها وأضدادها.

وفجأة وبدون انذار مسبق، شرعت السلطات باغلاق مناطق الوعور المحيطة بالقرية بحجة حماية الطبيعة. فمنعت دخول المواشي الى تلك المناطق ولم تقبل اياً من الطلبات لرخص المراعي التي تقدم بها السكان.

ونجحت الخطة... واضطر السكان الى بيع مواشيهم، مصدر رزقهم الرئيسي، ان لم نقل الوحيد، فتحولوا الى العمل بالأجرة.

ففي العام ١٩٧٥ صرفت عشرات آلاف الدولارات لشق وتعبيد طريق جديدة تصل مدينة كرمئيل بأعلى نقطتين على جبل الكمانة. وهناك بنيت مستوطنتان يهوديتان، «كمّون» و«مكمانيم». ويُقيم في كل منها اليوم حوالي خمس وعشرون نفراً يتمتعون بجميع الخدمات العصرية كالماء والكهرباء والتلفون والبريد.. الخ.

وفي حين تتلوى انابيب المياه وخطوط التلفون والكهرباء بين بيوت السكان في الكمّانة وفوق أراضيهم لتصل المستوطنين الجدد لا يكون حظ اهالي الكمانة الا التفرج وابتلاع الحسرة تكيناً لا يصيب منهم غير القلب.. يشربون مياه الآبار الملوثة ويسهرون على ضوء القناديل.. من رموش عيونهم - يخيطون حبل المياه ويرسمون كيانهم في التراب على صفحة شمس القرن العشرين.

وكان ان اشترت الوكالة اليهودية قطعان المواشي التي باعها السكان ثم باعتها او قُل منحتها للمستوطنين حيث منح لهؤلاء، على الفور رخص للمراعي وراحت انابيب المياه تشق الجبال وتتسلق الصخور لتزويد تلك المواشي بمياه الشرب !!! وكان ان لم يحتمل بعض الأهالي الامر فراحوا يعملون رعاة أجيرين عند المستوطنين! وصار «البدوي» يشتري الحليب من اليهودي (المستوطن)! كل ذلك يتم باشراف السلطات وغياب شبه كامل لدور القوى الوطنية. اللهم زيارة تضامن واحدة او إثنتين نظمتها الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي.

وماذا بالنسبة لقضية التعليم.. ان طلبة القرية (٢٠٠ طالب) يدرسون في قريتي الرامة ونحف اللتين تبعدان عن القرية حوالي ستة كيلومترات. ويعني ذلك ان اطفالاً لم يتجاوزوا الستة أعوام يقطعون كل يوم، صيف شتاء، مسافة ١٤ كم مشية على الاقدام طيلة ١٢ سنة ليصلوا الى مدارسهم !!

اما بناء بيت جديد في الكمانة فتلك جريمة لا تغتفر! بيوت عديدة هُدمت وعدد اكبر من البيوت اصدرت بحقها قرارات هدم اما التنفيذ فقضية وقت لا اكثر وهكذا لم يعد الشباب يسمحون لأنفسهم بمجرد التفكير في الزواج، اذ ان جميع العائلات هي عائلات كثيرة الأولاد ومشكلة السكن اصبحت لا تطاق (خمسة افراد للغرفة بالمعدل).

كل ذلك يتم بحماية القانون! بادعاء ان البناء غير مرخص وفي حين تتواصل اعمال البناء في المستوطنين. وبات الحصول على دولة كمانة مستقلة أسهل من الحصول على رخصة بناء !!

● هل فعلا نعيش في ظل نظام حكم دمقراطي ؟؟؟ واذا كانت الاجابة نعم. فهل وضع باقي القرى كوضع قرية الكمانة ؟؟ ● هل فعلا تتبع قرية الكمانة لهذه المنطقة الجغرافية من الكرة الأرضية ؟؟ واذا كانت الاجابة نعم، فما معنى تلك السياسة التي تطبق بحقها ؟؟ ● هل نحن ضيوف في هذه البلاد ؟؟؟ واذا كانت الاجابة، نعم (!!) أفلا تكرم هذه الدولة ضيوفها!

اننا نناشد جميع القوى الانسانية والوطنية الى الوقوف في صف مطالبنا العادلة (وبالاخص اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي) التي تتلخص بـ :

- ● العمل على الغاء اوامر الهدم وانقاذ البيوت المهدده بهذا المصير فوراً.
- ● الاعتراف بقريتنا كقرية عادية والعمل على مساواتها بباقي القرى
- ● الغاء خطة ترحيلنا من قريتنا، وعدم المساس باراضينا.

● هشام ابو السواعد ●

● وقد بعث السيد هشام ابو السواعد برسائل مشابهة الى المسؤولين ذوي العلاقة والى عدد من اعضاء الكنيست ووسائل الاعلام.

ونشير الى ان الموضوع اثير في الكنيست بشكل مكثف وكذلك في اجتماعات لجنة الرؤساء، ولجنة الدفاع عن الاراضي.

لجنة الملتقى الثقافي - دالية الكرمل

تدعوكم للمشاركة في «لقاء الاثنين» وذلك مساء اليوم، الاثنين ٨٥/٧/٢٩ الساعة ٧,٠٠ مساءً في الملتقى، حديث ذو شجون في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ضيفا هذا الاسبوع: معين حاطوم - كاتب وشاعر ورسام والفنان قحطان عيسى.

الحزب الشيوعي - فرع شفاعمرو

يدعوكم لسماع محاضرة وموضوعها «الوضع الاقتصادي، الازمة والمخرج» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٧/٣٠ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: جمال موسى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - عرابة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الماركسية والقضية القومية» وذلك يوم الاثنين ٨٥/٧/٢٩ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: فضل نعامنة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

يدعوكم لسماع المحاضرة الخامسة ضمن البرنامج التثقيفي حول «التنظيم السياسي للمجتمع» وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/٧/٢٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة. المحاضر: مروان مشرقي.

○ العنصرية في الممارسة ○

● رجال الشرطة وحرس الحدود يوقفون أحد العنصريين في مدينة العفولة، ظهر الجمعة الماضي، بتشاجرون بعد ساعتين من الفلتان العنصري الهستيري الذي أصيب خلاله عشرات العرب واليهود المدافعين عنهم وعدد كبير من السيارات.

حتى هذه اللحظة !

٦١٧٩ اشتراكاً محلياً في «الاتحاد» اليومية بالاضافة الى التوزيع اليومي «بالمفرق» واشتراكات الخارج

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - باعادة تسجيل الاشتراكات السنوية والشهرية مضافاً اليها الاشتراكات التي جمعت في اسابيع «حملة الطواري» الثلاثة، أي بدون مئات الأعداد التي توزع «بالمفرق» يومياً وبدون اشتراكات الخارج، تبين ان لدينا مسجلاً في الداخل ٦١٧٩ اشتراكاً سنوياً وشهرياً في «الاتحاد» اليومية. وتكون «الاتحاد» بهذا، قد بلغت رقماً في التوزيع أعلى مما بلغته في أي يوم من الأيام منذ عودتها الى الصدور في اسرائيل.

والمهمة العاجلة الان هي: الاستمرار في جمع الاشتراكات الجديدة لتجاوز هدفنا الأساس (٧٠٠٠ اشتراك) وضبط الاشتراكات لضمان تسديدها وتوسيع وضبط التوزيع بالمفرق والاستمرار في حملة التبرعات، لتغطية عجز الشهرين الماضيين، والاستمرار في زيادة وضبط مردودات قسم الاعلانات في الجريدة. وحينئذ يصبح في مقدورنا العودة سريعاً الى «حجم» الاتحاد السابق واحسن رونقاً وأعمق مادة وأكثر تنوعاً.

لقد بدأنا في إرسال قوائم المشتركين، المعدلة والمزادة والمضبوطة، الى المسؤولين في المناطق والفروع. ونتمنى أن يبذلوا - وأن يبذل المشتركون الشهريون أنفسهم - كل جهد من أجل ضمان تسديد أثمان اشتراكاتهم في مطلع الشهر القادم (آب).

والتخذنا، في الادارة، الاجراءات الضرورية للاسراع في تبليغ المسؤولين في المناطق والفروع عن كل جديد (إيجابي أو سلبي) يطرأ على قوائم المشتركين. كما اتخذنا ونتخذ المزيد والمزيد من الاجراءات لتوفير مصاريف التحرير والادارة وعمولات التوزيع والاعلان وزيادة مداخيل «الاتحاد».

وننشر، فيما يلي، تفصيل الاشتراكات السنوية والشهرية المسجلة لدينا حتى هذه اللحظة ونعلن أن الادارة ستستفيد بها (وبما يأتي عليها من تعديلات واضافات) في أرقام الاعداد من «الاتحاد» المرسلة الى المناطق والفروع. وذلك ابتداء من مطلع آب القادم:

منطقة الناصرة

المجموع الكلي: ٥٥١ سنوي و٢٤٦٥ شهري = ٣٠١٦ اشتراكاً

المكان	سنوي	شهري	المجموع
عين ماهل	١	٢٠٤	٢٠٥
الناصرة*	١٣٢	٤٧٠	٦٠٢
المشهد	٢	١٩	٢١
كفر كنا	٩	٨٧	٩٦
اكسال	١٦	٤٩	٦٥
مقيبلة	٣	٧	١٠
يافة الناصرة	١٦	١٠٦	١٢٢
طرعان	١٣	٧٨	٩١
الرينة	٣٨	٦	٤٤
دبورية	١٠	٥٦	٦٦
صندلة	٥	٥	١٠
عرابة	٤٧	٢٤١	٢٨٨
دير حنا	١٠	١١٧	١٢٧
البعينة	١	٤١	٤٢
عيلبون	١٢	٥٩	٧١
سخنين	٤٧	٢٦٧	٣١٤
كوكب	٣	٢٠	٢٣
المغار	١٥	٧٨	٩٣
شعب	١٨	٣٠	٤٨
كفر مندا	٢	٤١	٤٣
كابول	١١	٧٦	٨٧
● عبلين (غير كامل)	٣	٥٥	٥٨
شفاعمرو	٦٤	١٦٠	٢٢٣
طمرة	٧٤	١٧٩	٢٥٣
الناصرة العليا	-	٩	٩
العفولة	-	١	١
طمرة الزعبية	-	٣	٣
عرب الشبلي	-	١	١

● منطقة عكا

المجموع الكلي: ٤٠٠ سنوي و١٢٨٢ شهري = ١٦٨٢ اشتراكاً

المكان	سنوي	شهري	المجموع
الجش	١	٢	٣
الرامة	٤١	١٢٢	١٦٣
حرفيش	١	١٤	١٥
البعنة	٣٤	٢١	٥٥
بيت جن	٦	١٢	١٨
معليا	٦	٢٧	٣٣
دنون	٢	٧	٩
البقيعة	١٢	٨٤	٩٦
المكر	١٥	٤٧	٦٢
يركا	٢٤	٨	٣٢
ترشيحا	٦	٨	١٤
دير الاسد	١٧	١٣٧	١٥٤
عكا	٣١	١٥٩	١٩٠
مجد الكروم	١٣	١٥٣	١٦٦
جديدة	١٧	٧٥	٩٢
كفر ياسيف	٩٧	٢٠٣	٣٠٠
ابو سنان	٧٧	٧٨	١٥٥
المزرعة	-	٣٦	٣٦
يانوح	-	١١	١١
كفر سميع	-	٤	٤
كسرى	-	٤	٤
نحف	-	٥٢	[illegible]
نهريا	-	١	١
ساجور	-	١	١
فسوطة	-	٢٥	٢٥
صفد	-	١	١

● منطقة المثلث

المجموع الكلي: ١٤١ سنوي و٩٣٢ شهري = ١٠٧٣ اشتراكاً

المكان	سنوي	شهري	المجموع
المشيرفة	١	٥	٦
كفر قاسم	٣	٢٦	٢٩
كفر قرع	٥	١٣٩	١٤٤
أم الفحم	٣٨	١٨٣	٢٢١
عرعرة	٣	٣٣	٣٦
قلنسوة	١٠	٧٩	٨٩
جلجولية	١١	٣٢	٤٣
الطيرة	٣٠	١٣٤	١٦٤
الطيبة	٢٩	١٢٥	١٥٤
مصمص	١	١٩	٢٠
باقة الغربية	٨	٣٨	٤٦
جت	٢	٤٨	٥٠
المرجة	-	٣	٣
البار	-	١	١
برطعة	-	٤	٤
بير السكة	-	٢	٢
زلفة	-	١٩	١٩
يمه	-	٢	٢
كفر برا	-	١	١
ميسر	-	٤	٤
معاوية	-	١١	١١
عين السهلة	-	٨	٨
عارة	-	١٦	١٦

● منطقة حيفا

المجموع الكلي: ١١٧ سنوي و١٥٧ شهري = ٢٧٤

المكان	سنوي	شهري	المجموع
حيفا	١١٣	١٢٨	٢٤١
الدالية	٤	١٩	٢٣
الفريديس	-	٢	٢
عسفيا	-	٨	٨

● الجنوب

المجموع الكلي: ٤٧ سنوي و٨٠ شهري = ١٢٧

المكان	سنوي	شهري	المجموع
يافا	٢٠	٣٥	٥٥
تل أبيب	-	١	١
الرملة	٢	٣	٥
اللد	١٦	٢٣	٣٩
بير السبع وراهط	٩	١٧	٢٦
بيتح تكفا	-	١	١

● هضبة الجولان المحتلة: ٧ اشتراكات سنوية

صفحة يحررها قراؤها

** ردود سريعة

● الى الاخ صاحب «أنا من فلسطين»، من كابول ـ نحبذ الابتكار دائما، حتى لو أردت الاقتباس فليكن ذلك لخدمة فكرتك وموضوعك. أما مادتك الثانيه فهي على هذه الصفحة. والى اللقاء.

● الى صاحب «خواطر»، من مجد الكروم ـ اولا: كتبت أسمك مرتين، وقع خطأ في إحداها فقرأنا إسمين مختلفين!. ثانيا ـ لا بأس مما كتبت ولكن حاول ألا تبعث لنا برقيات.

● إلى الاخ صاحب «المجتمع وتأثيره على حياتنا»، من شفاعمرو ـ لا نوافقك، يا أخي، في هذه النظرة أحادية الجانب فالعلاقة بين الفرد ومجتمعه هي علاقة جدلية كل منها يأثر ويتأثر بالاخر. والمجتمع ليس فردا كما أن أفراده لا يشكلون وحدة متناسقة. حاول دائما والى اللقاء.

● إلى الأخت ن.د. من شفاعمرو ـ وصلتنا رسالتك بعد مكالمتك الهاتفية معنا. لا حاجة في تكرار الامور والملاحظات التي قدمتها لك في المكالمة. ولكن لنا رجاء حار في أن تكتبي على وجه واحد من الورقة. نرحب بكل في مكاتب «الاتحاد» دائما ومتى تشاءين شرط أن يجري ترتيب ذلك مسبقا.

● الى «ابن خلدون الجليلي» ـ اولا: لم تكتب إسمك الصريح رغم علمك بأننا لا نتعامل مع الرسائل التي لا نعرف أصحابها الحقيقيين. ومع ذلك، ها نحن نرد عليك، كما أردت، لأننا نجحنا في معرفة إسمك الحقيقي (فأنا أعرفك شخصيا!).

ثانيا: حول مادتيك السابقتين: (١) «صبار وأطيار» ـ وصلتنا في ١٩٨٤/٨/٢١ ولكننا حين حاولنا ايجادها، الان، لم نفلح في ذلك. نعتذر لك. (٢) ـ «خطاب الى أمي» ـ لم تصل الى مكاتبنا، إطلاقا.

ثالثا: ظلمتنا كثيرا في ملاحظاتك ولا أبالغ اذا قلت انك تجنيت علينا لأن ما ألصقته بنا غير صحيح ونحن لا نستحق منك كل ذلك! كان عليك، قبل كل شيء، ان تستفسر عمّا حدث وليس أن تقرر، فورا، «حقائق» أنت، شخصيا، تعرف جيدا انها غير صحيحة. فالجملة (أو الأسطر ـ كما تقول) التي حذفناها لم تغير شيئا في المعنى العام ـ وهذا ما نحرص عليه دائما ـ ولكننا التزمنا الموضوعية وعدم المبالغة في التمجيد. نحبذ ان تتصل بنا لنشرح لك موقفنا بالتفصيل، اذا لم يكفك ما سقناه أعلاه. ونرحب بك دائما.

(المحرر)

فطنة بعد نسيان

● بقلم: مواطن ـ سخنين ●

الهدوء يعم المكان. المكان عامر. انتخابات الهستدروت اقتربت، وانا جالس على كرسي ارتشف فنجان قهوة مع احد اصدقائي. دخل شاب طويل سمين، شعره أشقر (الذي براه يقول يا ريته بدباري) ويحمل رزمة اوراق بيده، بدأ بالتوزيع على الجالسين مما معه دون مقابل او ثمن الا انا لم يقترب مني.

لم افكر بما وزعه هذا الشاب لاني كنت اتحدث مع صديقي.

صدفة نظرت الى واحد ممن وزع عليهم واذا بها جريدة، تملأ اكثر صفحاتها الدعايات التجارية، ولمحت عنوانا وخبرا يملآن صفحة كاملة يتحدث عن بلدية الناصرة. فظننت ان هذه الجريدة تصدر في الناصرة للدعايات التجارية وبلدية الناصرة وضعت اعلانا فيها. لم يرتح ضميري لما افكر به. فقمت وطلبت ممن معهم هذه الجريدة لبضع دقائق ثم جلست مكاني وقرأت ما تحت العنوان واذا به تهجم على بلدية الناصرة. رحت اقلب صفحاتها واذا بها مليئة بالشتائم على بلدية الناصرة وعلى رئيسها (العمدة) وعلى صحيفة «الاتحاد» وعلى شارلي بيطون. ومع هذه الشتائم دعايتان ومقال لاحد محرريها.

فأخذت أسأل ما هذه الجريدة التي تصدر من اجل الشتائم والدعايات ومقال واحد... فقلبت الصفحة الاولى لاعرف اسمها وعن اي حركة تصدر واذا بها جريدة «الوان العلم الفلسطيني» وتصدر عن حركة «فلسطينية الجذور» «فلسطينية التطلعات» التي تخدم جماهير شعبنا. فظننت الى انها فعلا «تخدم الجماهير الفلسطينية في عناوينها هذه» فيا عيب الشوم عليكم قايمين القيامة على رؤوسكم وتصدرون جريدتكم هذه وتحملونها لموزعين شباب صغار لكي تتهجموا على من علمكم حب الوطن، على صحيفة علمتكم القراءة والكتابة واثارت لجماهير شعبنا دروبه وعلى قيادة جبارة، حكيمة وشريفة من قبل ان يخلقكم ربكم.

لقد نسيت ان أفطنكم ايها الاخوان بأن هذه «التضامن» صاحبة رجال «المتكديت»، صاحبة رجال ارنس، صاحبة رجال الاعتزاز بصهيونيتهم. صاحبة رجال الهروب من المواقف الحاسمة في الكنيست، صاحبة رجال التجنيد الاجباري على العرب.

في مواكب العودة

● بقلم: خميس أحمد هيبي ـ كابول ●

ها قد عدت اليك أقاتل، يا وطني
خابت كل ظنون المحتل
ها قد عدت اليك
حب للأرض، حنين للزرع، وللحصد والمنجل
فادعوني يا وطني للقائد
فأخف اليك
غضباً أو حباً.. ما شئت
فأنا رهن يديك !
يا وطني

عودة

● بقلم: نهاي داموني ـ شفاعمرو ●

كم قلت اني لن أعود اليك وعدت
لأرتاح من اشتياقي
والحنين وعذابي المر الاليم
وثورة الدنيا كلها عليّ
وقسوة اللوم المؤلم
وكم قلت اني لن اعود اليك وعدت
يا أغلى من العمر
يا أغلى من الشباب
يا أغلى من الروح
كم قلت اني لن اعود اليك وعدت
لعالم التيه والنسيان
انسى به عالمي، كل عالمي
تزرع الوردة في خدي
والاشراق في وجهي
تحكي لي قصص الأيام
حكايات العمر، حكايات السنين
ويمضي معك العمر للنهاية

من ليالي صبرا

● بقلم: سناء مصالحة ـ دبورية ●

في ليلة غامضة مرعبة
بالدموع والهموم.. غنية
بدرها.. لهيب بيوت محترقة
نجومها.. فرقعة قنابل عنقودية
سكينتها.. طلقات رشاش أو بندقية
وزعيق دبابات ودوي طائرات جوية
وصرخات أرملة، ثكلى، أو صبية
في هذه الليلة السوداء
وفتى أسمر بزنود قوية
يحمل على كتفه الأيمن بندقية
وعلى الاخر اثقال التيتم والليالي الشقية
فرفع بصره نحو السماء
يستعجل النجدة الالهية!!
ومخيلته تعرض بعنف الصور الحقيقية
نحيب ثكالى وعذارى وجثث مرمية
وشلالات من دماء أطفال بريّة
فتألقت بين مقلتيه دمعة أبدية
فاستنشق عطر الارز وقبل الهوية
ثم أطلق عنان.. البندقية

الألوان الأربعة

● بقلم: فؤاد عوض ـ الناصرة ●

عندما تمتزج الالوان الاربعة
يكون حبي لك اكثر
وعندما تتمايل غصون الزيتون
واتنسم شذى زهر البرتقال
اتذكر لقاءنا الأكبر
ووجهك الحزين ـ وعيناك
المغرورقتان بالدمع
أيعقل ان ينسى وجهك الأسمر!!!!
عندما تمتزج الالوان الاربعة
اتذكر
يافا
عكا
حيفا
واللد اشتاق لها اكثر
ما زالت الحسناء، السمراء
تحفظ اغنيات قديمة للاطفال
وقصص الزير، صلاح الدين
وعنتر....
عندما تمتزج الالوان الاربعة
اتذكر
القدس
نابلس
رام ـ الله
وغزة تكبر بعيني اكثر
عندما تمتزج الالوان...
اتذكر
اكثر
واكثر

لماذا يخلق الانسان

● بقلم: ثلثتينا محمد يوسف شريدي ـ ام الفحم ●

هل يخلق الانسان ليكون ضحية نظام مستبد ويتخبط الفرد على وجه الارض لا يعرف ما له وما عليه ؟ فعند خروج الطفل الى الحياة فانه يبكي بشدة وهذا يكون بكاء الفرح لأنه سيخط حياته الجديدة من بين الانوار في تحد ثم تمر السنون حتى يصبح شابا متعلما أو عاملا . غير مهم . ولكن المهم انك تشاهده يائسا . يعبر عن يأسه عن طريق الانحراف أو الاستسلام والجواب انه يعيش في نظام رأسمالي عنصري ظالم . عندما كان يحلم في الحياة السعيدة بسلام وأمان ومحبة وترابط بين الناس فنرى العكس هو الصحيح . يفاجئه نظام عنصري بلا رحمة تكثر به الحروب والدمار والبطالة وارتفاع الاسعار التي ليس لها نهاية . فالطفل الذي من المفروض أن يكون سعيدا متشبعا في اللعب والحنان والراحة نشاهده طفلا كبيرا في كل حركة من حركاته تعلو العجز واليأس وكأنه يستنجد ويطلب المدد من كل من حوله لأنه لم يذق طعم السعادة في حياته . فأكثرية اطفالنا يقضون أغلب اوقاتهم في الازقة الضيقة وفي الشوارع بين المجاري والاوساخ

وبجانب سلة المهملات ينبشون القمامة وفي المقابر يبحثون عن أشياء بالية يعملون منها العابا تسليهم . فقبل أن نتساءل لماذا هو في هذه الاماكن الخطرة وقبل أن نلوم أهله يجب علينا أن ننظر الى مدينة أم الفحم ونتمعن بها جيدا هل هي تليق بهذا اللقب ؟ ونشاهد أنها ينقصها الكثير من الجنائن والاحراش والمنتزهات والنوادي التي يجب على الطفل أن يقضي بعض اوقاته فيها ليكون عقله متفتحا قابل للاستيعاب . وعندما نلجأ الى المجلس ويشكو عدم وجود ميزانية كافية ، ما هي مسؤولية الأهل في ذلك ؟ هل يجب على الأهل أن يأخذوا أولادهم نزهة كل يوم من الساعة الثانية عشرة حتى الثامنة مساء في مدينة بعيدة عنهم ساعة أو ساعتين وأين الميزانية الكافية وكثير من الآباء الذين يبحثون عن عمل ليسدوا حاجات أولادهم من طعام ولباس قبل ترفيههم فأين العدل عندما اسمع كل يوم عن موجة رفع اسعار جديدة وطرد عمال والمتعلم الحاصل على شهادات عليا لا يوجد له عمل وأين العدل عندما أشاهد بيوتا لا ابواب لها ولا شبابيك تدخلها الشمس والامطار من كل ناحية واطفالها جياعا وعراة . انه منظر محزن عندما نشاهد طفلا يبلغ الرابعة عشرة من عمره يضع مريولا على خصره ويقدم للزبائن في مقهى ويتكلم مع الزبائن وكأنه رجل كبير ومن خلال عطلة الصيف يكون قد تشبع بما فيه الكفاية من افكار واطباع لا تليق بطفل من جيله فبدل ان يعد الطفل برنامج حافل من الرحلات لقضاء هذه العطلة السنوية فيبحث عن عمل ليخفف من مصاريف البيت ويكون له رصيد يشتري الكتب والملابس المدرسية وتكون النتيجة ان كل رصيده لا يكفي لكل هذه الحاجيات . وعند رجوعه الى المدرسة يكون عقله قد أقفل لا يوجد عنده مجال للاستيعاب فيبدأ الهروب من المدرسة . ثم يبعث المربي رسالة لاحضار الاب الى المدرسة على عدم تقدم الطالب في دروسه وبعد بحث متواصل يذهب الاب الى المدرسة وعند دخوله الى الصف يصيبه الذهول ثم يعرف لماذا ابنه راسب في دروسه وهو عدم ارتياحه في الصف : الشبابيك والابواب مكسّرة ، الصف ضيق ، الحائط متسخ ، الطاولات والكراسي غير مريحة وهذا بالاضافة الى انعدام الحمامات والمنافع للطلاب . فأية كلمة يمكن للأب أن يرد على المدرس ؟ هل يهاجمه ؟ وما ذنب المدرس وهو ضحية من ضحايا هذه الاوضاع ؟

فأنا لا ألوم الطالب لأنه فاشل بل أشفق على حاله لأنني درست في الصف نفسه وشعرت كم كنت أكاد أختنق . حتى اليوم اذكر مياه المطر التي كانت تنزل عليّ وأنا بجانب الشباك ولا توجد عندي الشجاعة الكافية لاصرخ واقول : لا .. فالنظام الذي نعيش فيه يجعل الانسان اكثر من ذلك فكل ما اطلبه هو أنه على السلطات أن تهتم بواجبها وتقوم بفتح منتزهات ونواد للاطفال ويجب على وزارة الصحة أن تقوم بزيارة أسبوعية الى شوارع أم الفحم وتهتم بهذا الموضوع جيداً لأنه يرجع الى مصير مجتمع بأكمله . وكلمة أخيرة اقولها : تمنياتي أن تصل هذه الصرخة الى كل الآذان وأن تجد صدى في كل العقول .

غروب وشروق

● بقلم: فاطمة ناصر ـ مجد الكروم ●

● صورة من حياة فتاة حسبت نفسها «خيرة ممتازة» لكنها لم تعمل في الحياة كما يجب وربطت نفسها بالماضي فلم تساير الزمن وعاشت على الأوهام في عالم الاحلام.

هذه الارض ليس لها بديل مهما يغرر بها الزمان ومهما تتسارع عليها الاحداث. فالارض نداء يشنف السمع ويشغف القلب مع الثائرين. هل يستسلم الانسان لأنه حاول مرة وفشل ؟

غروب في كل مكان وزمان. غروب في قريتي ومدينتي. غروب في داخلي يسكن. زفرات من القلب تخرج معلنة عن ولادة مولود جديد. شمس حقيقية تشرق في هذه البقعة لتعلن للعالم كله أن شمس الحرية ستشرق غداً على العالم كله. ستشرق فلسطين على الارض لتبعث الراحة والطمأنينة فيها وستزف عروساً للارض.

حلم فتاة عربية

● بقلم: نائلة ناشف ـ الطيبة ●

● هي فتاة عربية في التاسعة عشرة من عمرها. هكذا قالت باعتزاز خارق. قالت ذلك والثقة تبدو في عينيها، والاصرار يبدو على محياها وعلى مبسمها الجميل. انها فتاة قروية ممشوقة القامة مليئة الجسد ذات شعر أسود وعينان واسعتان لا يفارقها الأمل.

تركت بيتها وهي في الثانية عشرة من عمرها. خرجت الى العمل، الى الدراسة، الى البحث عن ذاتها. خرجت وهي عازمة على تحطيم السلاسل التي قيدتها دوما. إنطلقت تبحث عن نفسها بعيدا عن ذلك المجتمع القاسي، بعيدا عن تلك القيود البالية التي ترتفع سوطا في وجه الفتاة التي تريد حقها في الحياة. وقد كلفها خروجها الى العمل في سن مبكرة الكثير من التضحيات. خرجت وأول ما رمت بها السنون الى معمل للنسيج حيث بدأت تعمل هناك. وقد ظنها كثيرون طفلة جاءت لرؤية المعمل مع أختها. فقد كانوا يرون الطفولة والأمل في عينيها ولا يصدقون أنها فتاة واعية تدري الى أين تسير. ولكنها كانت أقوى من نظراتهم واستمرت حياتها بهذا الشكل لمدة أربع سنوات كان همها، طوال هذه السنين، ان تجمع بعض المال لتبدأ دراستها ولكي تجد نفسها إنسانة مسؤولة عن نفسها وذات كيان خاص ومستقل.

ومرت الايام والسنون، وتقدم شاب لخطبتها فكان له ذلك لأنها أحبته لكونه انسانا واعيا مثقفا ومؤمنا بنفسه وبهدفه، فأخذ يشاركها البسمة والدمعة وسارا، معا، نحو طريق مليء بالمحبة والعمل البناء.. وفي إحدى الليالي فوجئت بخبر وفاة خطيبها في حادث طرق، خطف البسمة عن شفتيها فتحول نهارها الى ليل ويومها الى سنين.

ولكن هذا كله لم يزدها الا قوة واصرارا، فصممت على مواصلة السير نحو تحقيق أهدافها، فدرست حتى حصلت على شهادة الثانوية بنجاح فائق ودخلت الجامعة. وقد خلقت كل الظروف القاسية حلما تعتز به وهو أملها في هذه الدنيا ـ تود لو يتحقق حلمها وحلم كل الفتيات.. بأن ترفعن اعلام الحرية والعلم والتطور والحب دونما خوف من تلك السلاسل التي تقيدهن.

قصة عن «كليلة ودمنة»

● نقلتها: سعاد حسين مهنا ـ البقيعة ●

● حدثني جدي عن كتاب كليلة ودمنة قال : كان ياما كان في قديم الزمان حمامة تعيش في اعلى شجرة في الغابة ، وكانت تبيض كل شهر خمس بيضات . وفي يوم من الايام مرّ ثعلب بالقرب من الشجرة التي تسكنها الحمامة ، فقال لها وهو يضمر لها الشر : متى تبيضين ؟ فأجابته إني أبيض كل شهر . فلما سمع الثعلب ذلك قرّر ان يزور الحمامة كل شهر ويأكل لها فراخها .

وعندما حل اليوم الاخير في الشهر ذهب الى الحمامة ورآها تطعم فراخها . فقال لها : إرمي لي فراخك قبل ان اطلع إليك وآكلك انت وصغارك فخافت الحمامة ورمت له فراخها . وصار يفعل ذلك بها كل شهر . فحوّل فرحها حزناً وحياتها جحيما .

وفي يوم رآها مالك الحزين واقفة حزينة فاقترب منها وسألها عن سبب حزنها فأخبرته بما يفعله الثعلب بها كل شهر . فضحك مالك الحزين وقال لها : يا غبيّة !! هذا ثعلب مكّار لا يستطيع الصعود إليك وعندما يأتيك في المرة القادمة ويقول لك إرمي فراخك لي قولي له : لا أريد ، وإن كنت قادرا تسلق الشجرة وخذ فراخي .

رجعت الحمامة الى الشجرة وهي فرحة .

ولما جاء الثعلب وقال لها كعادته :

إرمي فراخك فردّت عليه : لا أريد وان كنت قادرا اصعد لي ولفراخي !!

تفاجأ الثعلب المكّار بإجابة الحمامة وقال لها : من علمك ان تقولي هذا الكلام ؟!

فقالت له : انه مالك الحزين . فسألها : وأين يعيش ؟ فأجابته : على شاطىء البحر . فلم يجب الثعلب بل ذهب الى شاطىء البحر ينوي الايقاع بمالك الحزين . فلما رآه واقفا هناك اقترب منه وسأله كيف تختبىء إن جاءتك الريح من الغرب ؟ فقال له : أغطي رأسي بجناحي واستدير الى جهة الشرق . فقال الثعلب : وان جاءتك من الشرق . قال : اغطي رأسي بجناحي واستدير الى الغرب . قال الثعلب : وان جاءتك الريح من كل الجهات فماذا تفعل ؟! قال مالك الحزين : اضع رأسي بين جناحي وأنحني الى الامام . فقال الثعلب : أرني كيف تفعل ذلك ! وما أن فعل مالك الحزين ذلك حتى هجم الثعلب عليه مطبقا أسنانه الحادة حول عنقه قائلا : يا أحمق تعطي النصيحة لغيرك ولا تعطيها لنفسك .

قال ذلك وأكله .

العصا من الجنة؟

□ رأي

● بقلم: حفيظة علي خلايلة ـ مجد الكروم ●

● اعتزاز الانسان بنفسه يولد لديه الثقة بالنفس التي تؤدي ، بدورها ، الى زيادة الانتاج الفردي . فالانسان ينتج في مجال ميوله اضعاف ما ينتجه في مجال ضغط عليه التواجد او العمل فيه .

واذا ما أهينت النفس البشرية التي تشعر بمكانتها من دون مخلوقات الارض ، فانها تتحطم وتنعدم لديها الرغبة في الانتاج .

والانسان ، بعقله وفكره ، له مكانة متميزة بين مخلوقات الارض ، وهو يستطيع تقرير مصيره ومعرفة المضار والفوائد من كل عمل يعمله ، من خلال تحكيم عقله بمنطق وموضوعية .

وعليه ، فان مجرد اقدام المعلم على ضرب الطالب هو محاولة لفرض السيطرة وهو ما ترفضه النفس البشرية ذات الكيان المستقل . والانسان ذو نفس عزيزة ، بطبيعته ، ويرفض الضغط والسيطرة عليه ، ويجب أن يكون حرا في اختيار مستقبله وتقرير مصيره .

الطالب هو الذي يقرر توجهه الى التعليم . واذا رغب في ذلك فانه وبالتأكيد يجتهد ويثابر لينجح ، بدون عصا المعلم . وان لم يرغب في ذلك ، فان استخدام العصا من قبل المعلم ، سيدفع الطالب الى الهروب من المدرسة والتفتيش عن واقع جديد ومكان آخر ربما يكون منزلقا نحو الهاوية والانحراف . فماذا يكون ذنبه في وصوله الى هذا المصير ؟

تهانينا

● الى كميل شحادة وزوجته بولادة التوأمين «توماس» و «برناردو».
بشارة ونادبا نصر الله

● الى الدكتور عفو وزوجته لودا بالمولودة الجديدة «نجوى» والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

● الى فوزي خطيب بمناسبة تخرجه من جامعات رومانيا مهندسا ميكانيكيا وعودته الى البلاد.
● والى شكري عواودة بمناسبة تخرجه من جامعة لينينغراد طبيبا عاما بإمتياز وعودته الى البلاد.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

● الى يوسف هندي وزوجته سلام هندي بالمولودة كفاح وألف مبروك.
● والى نصر أحمد عثمان وزوجته بالزواج وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

● الى جعفر يوسف مجدوب وعروسه بالزفاف وألف مبروك.
رحيب دريس وجنات دريس ـ طمرة

● الى عدنان عبد الله حجازي وزوجته اسمهة حجازي بالمولودة «عرين» والف مبروك.
أحمد وابراهيم عبد الله حجازي

● الى العزيزين رمزي ولبنى نصر الله بمناسبة الزواج، الف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى العزيزين صفوان وزينة فاهوم بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى العزيزين مالك وسوسن قبطي بالزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع الشرقية، الناصرة

● الى الاخوين محمد وبشير جميل جسار بمناسبة الزواج والف مبروك.
أعضاء الحزب الشيوعي ـ جت

● الى عصام ابو هيطة بتخرجه من معهد الطب في جمهورية بولونيا الاشتراكية وحصوله على شهادة صيدلي كما ونهنئه بالمولود البكر «عبد المحسن».
● والى ماضي ابو راس بتخرجه من كلية الطب العام في مدينة لينينغراد.
● والى راوية ابو راس، ابنة رفيقنا الراحل عثمان ابو راس، بتخرجها من معهد الطب في خاركوف. نتمنى للثلاثتهم النجاح في مهنتهم وفي خدمة حزبهم وشعبهم.
أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

● الى كميل شحادة وزوجته بولادة التوأمين «توماس» و «برناردو».
جبهة حيفا الدمقراطية

● الى عبد الله محمد أحمد وعروسه نائلة بالزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ كوكب ابو الهيجاء

● الى وليم عطوان وعروسه بالزواج.
● والى غالب دوخي وعروسه بالزواج.
● والى نائلة طه وخطيبها موفق عاصلة بالخطوبة.
● والى نايف طه وغريال عاصلة بالخطوبة.
● والى طاهر طه وعروسه اسمهان بمناسبة الزواج.
والف مبروك للجميع.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ ديرحنا

● الى خالد عبد الخالق وعروسه هالة بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
● والى نعمة صباغ وخطيبته بالخطوبة السعيدة و «عقبال الفرحة التامة».
● والى العزيزين روحي وخير قدسي بالزواج السعيد وألف مبروك.
أعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

● الى الاخ العزيز علي محمد عابد وعروسه بمناسبة الزواج، نتمنى لهما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب الشيوعي ـ قطاع الشرقية، الناصرة

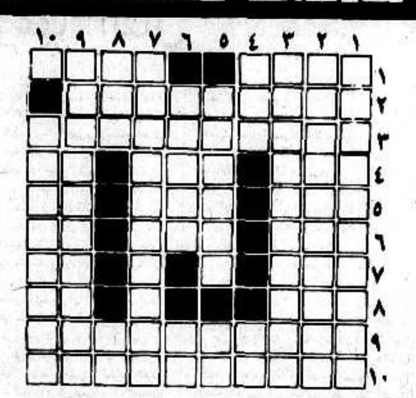
تهنئة

الى العزيزين خير وروحي قدسي بالزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
منار وعلي علي الصالح ـ يافة الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع الخط

يدعوكم لحضور المحاضرة الثانية في الدورة التثقيفية وموضوعها : «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك يوم الاثنين ٨٥/٧/٢٩ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في الرينة. المحاضر : توفيق كناعنة.

كلمات متقاطعة



○● اعداد: دنيا فرح ـ الناصرة ●○

الكلمات الافقية:

١) بهجة ـ بين جبلين
٢) مدق ـ + من الطيور
٣) معدن ثمين + عبودية
٤) أسد ـ سطل ـ بيت الدجاج
٥) أقود ـ عكس حضر + عكس هزل
٦) طالع ـ من الاسماء الخمسة ـ حرفان متماثلان
٧) ظلم ـ ثلثا رلى
٨) خوف ـ هرب
٩) أحاول + عكس يتذكرون + ضمير للغائبين
١٠) حصل على + اسم قاموس + حرف

الكلمات العمودية:

١) اسم علم مذكر + من الازهار
٢) قاضٍ + رائحة الازهار
٣) حرفان متماثلان + «مهترىء» + والدة (معكوسة) + من الازهار + ضجر
٤) نظر ـ للنداء
٥) بطل الرحلات السبع في قصص «الف ليلة وليلة» ـ احصل على
٦) نهر في افريقيا + حيوان قطبي ـ مادة قاتلة
٧) حرف تحبه مكرر
٨) عكس استيقظ (مجزومة) ـ نشاهد (مجزومة)
٩) اداة زجاجية للمختبر + كلس + حيوان مفترس
١٠) مصباح + أداة حرب قديمة

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الافقية:

١) مصير ـ شعاع ـ امام
٢) شارع ـ من
٣) هدهد ـ صالح + تا
٤) والد ـ توفيق + بل
٥) تيام
٦) أقرباء + موسكو
٧) سل ـ لبنان + صيدا + جبر
٨) لينينغراد + وفد + ناو
٩) الاتحاد السوفييتي
١٠) مارسيل خليفة + تنكش

الكلمات العمودية:

١) مشهد ـ اسلام
٢) عادل ـ ليل
٣) اهرب ـ نار
٤) رعد + و + قل + سق
٥) رب + يجن
٦) سمر ـ بن + غال
٧) عن ـ أأ + خلو
٩) صبر ـ أنا + ال
٩) عقاب ـ صم ـ دلي
١٠) ونيف ـ يوسف
١١) يفيس + دف + هو
١٢) تيالد + ادفن
١٣) الم + و + جنين
١٤) كتاب
١٥) محمود درويش

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٤ الاثنين ٢٩ تموز ١٩٨٥

محاكمة شبان من أم الفحم تصدوا لكهانا في «يوم أم الفحم»

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي مفيد صيداوي - أصدرت محكمة صلح الخضيرة، أمس (الأحد)، أحكاما شديدة على شبان أم الفحم الذين شاركوا مع الآف غيرهم في التصدي لكهانا «يوم أم الفحم» في ٨٤/٨/٢٨.

وحكمت المحكمة على الشاب يوسف فخري زيتاوي (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة أسبوعين وحسن سلوك لمدة ثلاث سنوات وبغرامة مالية بقيمة (٣٠٠) ألف شيكل. وحكمت على محمد أجود مراد (١٦ عاما) وأحمد توفيق محاميد (١٨ عاما) وجمال خالد صباح اغبارية (١٧ عاما) بغرامات مالية بقيمة (٣٠٠) ألف شيكل أو السجن لمدة (٥٥ يوما) وبحسن سلوك لمدة ثلاث سنوات، على كل منهم.

ودافع عن الشبان المحامي رياض أنيس من أم الفحم.

وفي حديث لمراسلنا أعرب رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد عن استنكاره واستغرابه لتقديم الشبان إلى المحاكمة. لا سيما بعد الوعد الذي قطعه ضابط شرطة الشمال لوفد من أم الفحم بألا يقدّم الشبان للمحاكمة. وقد أذيع عن هذا الوعد في «صوت إسرائيل» في حينه، وكانت قيادة «المستدروت المعراخية استغلته قبل انتخابات الهستدروت الاخيرة.

وتابع محاميد انه يتضح اليوم للجميع انه لا يمكن الركون إلى وعود عرقوبية كهذه.

بيان رؤساء السلطات المحلية في منطقة الناصرة :

لننقذ مستشفيات الناصرة الثلاثة من خطر الإغلاق

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أصدر رؤساء سلطات محلية في منطقة الناصرة، في نهاية الاسبوع الماضي، بياناً بشأن الازمة الخطيرة التي تعانيها المستشفيات الأهلية في الناصرة جزاء قرار ادارة «صندوق المرضى» عدم تحويل المرضى من عياداتها الى هذه المستشفيات. ووقف البيان على حقيقة الازمة خصوصاً على ضوء تأخير مؤسسة «الصندوق» دفع مستحقاتها (بمئات ملايين الشواقل) لهذه المستشفيات.

وجاء في البيان «ان هذا الوضع يضر بمصلحة عشرات الوف اعضاء «صندوق المرضى» من الناصرة والقرى المحيطة وبسلامتهم الصحية ويهدم القاعدة الاقتصادية للمستشفيات ونتيجته الحتمية انهيارها وفصل اكثر من (٥٠٠) رب عائلة من الاطباء والممرضات والعاملين الآخرين».

واكد البيان نية موقعيه مواصلة الاتصالات مع «كل هيئات شعبنا الاخرى لانقاذ مستشفياتنا من هذه الضربة». وذلك على اساس الغاء تعليمات إدارة «صندوق المرضى» وقيامها بتحويل المستحقات المالية للمستشفيات.

وتوجه البيان الى عشرات الوف اعضاء «صندوق المرضى» لاتخاذ كل الاجراءات ووسائل الضغط على ادارة المؤسسة من أجل إعادة الوضع الى ما كان عليه سابقا وتحويل المرضى الى مستشفيات الناصرة. وأكد البيان على ضرورة خوض نضال موحد لانقاذ المستشفيات.

ووقع على البيان رؤساء السلطات المحلية في : الناصرة - توفيق زياد ● عين ماهل - أحمد أبو ليل ● كفركنا - صالح عبد القادر ● يافة الناصرة - أسعد يوسف كنانة ● الرينة - حسن محمود خطبا ● كفرمندا - طه عبد الحليم ● اكسال - صالح دراوشة ● طرعان - يونس نصار ● المشهد - يوسف مرعي.

هذا، وقام، أمس الاول (السبت)، عشرات النشطاء الجبهويين في الناصرة بحملة جمع تواقيع بروح البيان آنف الذكر. وتوزعوا في انحاء المدينة. وأبدى الاهالي تجاوبا كبيراً مع حملة جمع التواقيع. وبلغ عدد التواقيع التي جمعت بعد ساعتين من بدء الحملة اكثر من ٣ آلاف. ومن المنتظر ان تستمر الحملة حتى صباح يوم الثلاثاء، غدا.

هذا، ومن المنتظر ان يعقد، غداً (الثلاثاء)، اجتماع بين ادارات مستشفيات الناصرة الثلاثة وبين إدارة صندوق المرضى في منطقة المروج للبحث في الموضوع.

وفاة طفل مصاباً بالديزنطاريا

● حيفا - توفي في مستشفى «الكرمل» في حيفا، في نهاية الأسبوع الماضي، الطفل كيرن سغي وعمره خمس سنوات ونصف السنة، بمرض الديزنطاريا.

وكان الطفل أدخل المستشفى، يوم الاثنين الماضي، وكان يعاني اسهالا وغثيانا وحرارة عالية. ما لبث أن فقد وعيه بعدها. ولم تسعفه المعالجة المكثفة ففارق الحياة يوم الجمعة (٧/٢٦).

ويذكر ان الطفل من «كريات حاييم» قرب حيفا وكان تلوث المياه شمل أحياء من البلدة وأصيب عشرات من سكانها بالديزنطاريا نقلوا على أثرها الى المستشفيات.

فرض الاقامة الاجبارية على النقابي جورج حزبون يحرمه من تلقي العلاج!!

* وفد جبهوي في زيارة تضامنية لقادة ونشطاء الحركة النقابية في المناطق المحتلة *

● القدس - لمراسل خاص - قام وفد كبير، مؤخراً، بزيارة تضامنية للنقابي جورج حزبون، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات في المناطق المحتلة، والذي فرضت عليه الاقامة الاجبارية في مدينته، بيت لحم.

وضم الوفد، الذي يمثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نقابيين وصحافيين وفنانين واكاديميين وممثلي اطر نسائية.

كما وقام الوفد بزيارة تضامنية اخرى، باليوم نفسه، الى عضوي المكتب المركزي لكتلة الوحدة العمالية في المناطق المحتلة، محمد اللبدي وماجد اللبدي، المفروض عليهما امر اقامة اجبارية بسبب نشاطهما النقابي.

وتأتي الزيارات التضامنية ضمن حملة واسعة لالغاء أوامر الاقامة الاجبارية بحق قادة ونشطاء الحركة العمالية والجماهيرية الفلسطينية، على اعتبار ان هذه الاوامر تتعارض مع أبسط الحقوق والحريات الدمقراطية.

وخلال الزيارات اكد الوفد على وقوف الجبهة وكافة القوى التقدمية في إسرائيل إلى جانب الحركة النقابية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

ويذكر ان عصبة حقوق الانسان كانت اصدرت نداء من أجل الغاء امر الاقامة الجبرية المفروض على النقابي جورج حزبون ومن اجل ضمان حقه في حرية الحركة وتنفيذ مهماته النقابية.

وكانت سلطات الاحتلال قد أقالت النقابي جورج حزبون، العام ١٩٨٢، من منصبه كنائب لرئيس بلدية بيت لحم، الذي انتخبته اليه الجماهير، بعد الشكوى التي تقدم بها ضده، بحجة عدم حضور جلسات المجلس البلدي، رئيس البلدية الياس فريج. وكان حزبون شارك في اتخاذ قرار المجلس البلدي، في حينه، بالامتناع عن حضور الجلسات احتجاجاً على خطوة سلطات الاحتلال باقالة عدد من رؤساء البلديات المنتخبين في المناطق المحتلة.

وخلال سنوات الاحتلال أعتقل جورج حزبون ١٧ مرة عدا عمليات التفتيش و«الزيارات» الليلية لبيته والملاحقات والاستفزازات والطرد من اماكن العمل، تحت ضغط رجال الامن.

ومن المعروف أن حزبون يعاني من ضغط دم عال ومشاكل في كليتيه. ويحرمه امر الاقامة الاجبارية من تلقي العلاج ويصعب عليه وعلى عائلته الحياة. كما يحول دون القيام بمهامه النقابية.

تهديدات رابين الى حيز التنفيذ في المناطق المحتلة

حواجز تفتيش ودوريات راجلة ومحمولة يرافقها استفزازات واعتقالات ضد الأهالي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشير الانباء الواردة من المناطق المحتلة ان سلطات الاحتلال بدأت في تنفيذ تهديدات وزير «الامن» يتسحاق رابين بشأن التعامل مع الاهالي هناك. فقد شددت قوات الاحتلال من قبضتها الحديدية وكشفت عمليتها القمعية ضد السكان الفلسطينيين في المدن والقرى والمخيمات.

وخلال اليومين الاخيرين انتصبت، بشكل ملفت للنظر ومثير للتساؤلات، العشرات من حواجز التفتيش على الطرق. وظهرت الدوريات العسكرية، الراجلة والمحمولة، في شوارع المناطق السكنية.

وتقوم قوات الجيش وحرس الحدود بالتعرض للمواطنين وتفتيشهم واعتقالهم. وليلة الجمعة الماضية قامت بمداهمة مخيم الجلزون، بعد ان اعلنت منع التجول فيه، وشنت حملة تفتيش واسعة في بيوت المخيم اعتقلت في نهايتها خمسة شبان، وذلك بحجة رجم سيارة احد المستوطنين بالحجارة.

وتعرضت مدينتا رام الله وطولكرم، امس، الى حملات تفتيش واعتقال واستفزاز. وتترارد انباء مشابهة من مناطق اخرى في الاراضي المحتلة.

ويدور حديث الناس وتساؤلاتهم، هناك، حول دوافع واهداف هذه الهجمة عليهم ويربطونها بالاحداث الاخيرة داخل اسرائيل. ويرون فيها كذلك تعبيرا عن قلق سلطات الاحتلال من يقظة المواطنين الفلسطينيين ورفضهم للتحركات الاردنية المشبوهة، من خلال «اللوبي» الهاشمي في الاراضي المحتلة.

وهي التحركات التي تخدم في نهاية الأمر تكريس الاحتلال الاسرائيلي لهذه المناطق.

«الجبهة الشعبية» تحمل قيادة «أمل» مسؤولية انتهاك اتفاق دمشق

● بيروت - عن و.ص.ف - نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس (الاحد)، بانتهاكات حركة «أمل» واللواء السادس اللبناني لاتفاق دمشق.

وأكدت الجبهة في بيان وزع في بيروت ان حصاراً جزئياً ما زال مفروضا على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، بمعرفة حركة «أمل» والجيش.

واضاف البيان ان حركة «امل» ما زالت تواصل عمليات اعتقال واختطاف فلسطينيين في بيروت وفي الجنوب اللبناني ولم تفرج عن كل الاسرى، طبقا لما نص عليه اتفاق دمشق حيث انها ما زالت تحتجز ٤٦١ فلسطينياً.

وأكد البيان أن حركة «أمل» تلجأ، مرة اخرى الى سياسة اذلال الفلسطينيين. واشار، في هذا الصدد، الى عمليات القمع الجماعي التي مارستها، مؤخرا، ميليشيات «أمل» ضد مخيم الباص في منطقة صور.

وحذر البيان من نشوب معارك جديدة في منطقة صيدا. واوضح أن حملة الدعاية المركزة على الوضع في هذه المدينة قد تشكل الدافع الى اندلاع مثل تلك المعارك رغم أن الفلسطينيين وفوا بكل تعهداتهم.

وصول سفير أمريكا الجديد

● تل ابيب - وصل توماس بيكرينغ، سفير الولايات المتحدة الجديد، أمس (الاحد) الى تل ابيب.

وفي أول تصريح له ابرز السفير العلاقات الخاصة القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة، وان اسرائيل أهم موقع في نظر الدبلوماسية الامريكية.

حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ٨ قتلى و٦٧ جريحا

● تل ابيب - بلغت حصيلة حوادث الطرق، في الأسبوع الماضي (٨) قتلى و (٦٧) جريحاً في ٥٧ حادثة طرق وقعت على شوارع البلاد. وبين القتلى ثلاثة من الأطفال وبين المصابين (٤٣) من المارة (١٧) منهم من الأطفال.

ويتضح من المعطيات المتوفرة لدى الشرطة ان عدد حوادث الطرق خلال شهر حزيران الماضي بلغ (١٠٨٤) حادثة طرق أصيب فيها (١٦٦١٧) شخصا بينهم (٤٧) قتيلا و (٢٩٩) إصابة خطرة.

القدرة الشرائية للأجر تخفض بنسبة ٢٨٪

● تل أبيب - يتضح من المعطيات المتوفرة لدى وزارة المالية عن آخر التطورات الاقتصادية، ان القدرة الشرائية للأجر سوف تخفض خلال أشهر تموز وآب وأيلول بنسبة ٢٨٪ قياسا بما كان عليه في شهري حزيران وأيار الماضيين.

هذا، وبموجب التوقعات الواردة في الميزانية المعدّلة للربع الثاني من السنة المالية الجارية فان جدول غلاء المعيشة في شهور تموز وآب وأيلول سيبلغ معدل ٥٠٪ بينما سيرتفع بـ ١٧ فقط خلال هذه الأشهر الثلاثة، الأمر الذي يعني ارتفاع الأسعار بنسبة ٢٨٪.

قرارات وأبحاث هامة تقرها لجنة الرؤساء العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، ما وافانا به مراسلنا للشؤون البلدية عن بقية أبحاث وقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في إجتماعها، يوم السبت الماضي، في شفاعمرو، وكنا نشرنا القسم الاول منها في «الاتحاد» أمس (الأحد).

فقد استقبلت اللجنة، في الاجتماع، الاستاذين ابراهيم عودة وجميل مباريكي كممثلين عن «لجنة الصندوق لتقدم التعليم التكنولوجي في الوسط العربي» التي أقيمت مؤخرا. وأبلغ الممثلان اللجنة أن «لجنة الصندوق» تلقت مصادقة رسمية من وزارة الداخلية ومن وزارة المالية وطلبا دعم اللجنة القطرية لهذا الصندوق ومشاركتها في التحضير لمؤتمر خاص حول التعليم التكنولوجي في الوسط العربي سيجري الاعداد له قريبا.

وفي النقاش حول هذا الموضوع، انتقد عدد من أعضاء اللجنة القطرية عملية إقامة لجنة الصندوق المذكور دون الرجوع، مسبقا، الى اللجنة القطرية، وكذلك إنتقدوا تجاهل المبادرين الى إقامة الصندوق للقوة ذات التمثيل الأوسع بين الجماهير العربية - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عند تأسيس واقامة اللجنة.

وبعد النقاش قررت اللجنة القطرية: أولا: ان يدخل كل أعضائها في إطار الهيئة الادارية للجنة الصندوق وثانيا: أن تنوب سكرتارية اللجنة القطرية عنها (عن اللجنة) في الاعداد للمؤتمر آنف الذكر.

كذلك استقبلت اللجنة وفداً مؤلفا من رئيس مجلس كفر برة المحلي والشاعر محمود دسوقي (من الطيبة) حيث طلبا دعم اللجنة القطرية لمطلب إقامة كلية للشريعة الاسلامية في قرية الطيبة في المثلث، حيث ان المجلس المحلي في الطيبة قدم، مؤخرا، قطعة أرض لاقامة البناء اللازم لهذه الكلية. وقررت اللجنة القطرية تأييد الفكرة ودعمها والتوجه الى السلطات المختصة لتحصيل ما يلزم لتنفيذ المشروع.

واستمعت اللجنة الى تقرير من عضوها، رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، حول قرار لجنة مسجد حسن بك في يافا البدء بترميم المسجد. وقررت اللجنة القطرية التوجه الى السلطات المحلية العربية بأن تدعم هذا العمل وتشرف على جمع التبرعات من الاهالي لتنفيذ ترميم المسجد.

واستنكرت اللجنة مقالا تحريضيا كتبه، مؤخرا، رحبعام زئيفي (المدعو «غاندي») بخصوص موضوع مسجد حسن بك وترميمه (ظهر في جريدة «يديعوت أحرنوت» - ٧/٢٥).

وفي بحثها حول بعض قضايا التعليم قررت اللجنة القطرية الطلب من مدير عام وزارة المعارف، اليعزر شمونيلي، مقابلة وفد عن اللجنة بأسرع وقت ممكن وذلك لبحث عدد من المواضيع ومنها تصريحات مسيئة لرؤساء السلطات المحلية العربية صدرت عن مسؤولين في الوزارة، وتصرفات نائب مدير قسم المعارف العربية، المدعو مارغولين، ومشكلة النقص الخطير في غرف التدريس.

وبحثت اللجنة ما طرحه عضواها محمد منّاع وعباس حجازي، بخصوص البناء «غير المرخص» واوامر الهدم والاخلاء المتعلقة في ذلك في قريتيهما، مجد الكروم وطمرة.

وقررت اللجنة دعم موقف المجلسين في مجد الكروم وطمرة بالمطالبة بالغاء أوامر الهدم والاخلاء، وبتوسيع مناطق البناء، وتقليص مسافة الارتداد المطلوبة في الابنية المحاذية للشوارع.

واستمعت اللجنة عن قضية الأزمة التي خلقتها ادارة «كوبات حوليم» في مستشفيات الناصرة بمنع تحويل المرضى الى هذه المستشفيات منذ مطلع تموز الجاري. وقررت اللجنة القطرية إرسال إحتجاج الى ادارة «كوبات حوليم» على هذا التعامل ومطالبتها بالغاء تعليماتها تلك واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل بداية تموز الجاري.

كذلك قررت اللجنة دعوة السلطات المحلية في القرى المستفيدة من خدمات مستشفيات الناصرة ان تقدم مساعدات مالية من ميزانياتها الى هذه المستشفيات لدعمها وشراء أجهزة تلزمها.

هذا، وكانت اللجنة استمعت، في بحثها حول الوضع المالي في السلطات المحلية، الى تقرير محاسب مجلس سخنين المحلي، ميشيل غنطوس، الذي قدم الدراسة الاولية التي كلفته بها اللجنة القطرية، حول ميزانيات السلطات المحلية العربية. واتضح من هذه الدراسة هبوط المخصصات المالية من وزارة الداخلية (ما يسمى بـ «الهبة العامة») الى السلطات المحلية العربية على حساب رفع الدخل المحلي لهذه السلطات (أي مدخولاتها من الأهالي).

وقررت اللجنة أن يواصل السيد غنطوس إجراء الدراسة المطلوبة، التي بدأها، وتوجهت الى المجالس المحلية التي لم تبعث بعد بالمعلومات اللازمة اليه، أن تبعثها إليه فورا للاسراع في استخلاص النتائج.

مدير عام المعارف يقدم استقالته

● تل أبيب - قدّم المدير العام لوزارة المعارف، اليعزر شمونيلي، أمس، استقالته الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، على أرضية إيراد أسماء في قائمة المرشحين للفصل من العمل في الوزارة خلافاً لتعليمات الوزير. وكان بين الاسماء أسماء لأرامل ومقعدين ومعلمين وحيدين لعائلاتهم.

وكان شمونيلي فسّر ذلك بالتناقض في المعلومات الواردة إليه من وزيره ومن مديرية خدمات الدولة. فبينما أبلغه الوزير باعداد قائمة بـ (١٠٠) اسم مرشح للفصل أبلغته باعداد قائمة بأكثر من ذلك بكثير حوالي (٣٠٠)! وهذا، على حد تعبير شمونيلي أدخل الموظفين إلى سباق مع الزمن علما بأنه كان عليهم تحضير القوائم في وقت قصير جدا لتقديمها، وهذا السباق مع الزمن أدى إلى الأخطاء، وإيراد أسماء كان ينبغي ألا ترد.

وذُكر ان وزير المعارف رفض استقالته.

مقاومة عمالية واسعة لعمليات الفصل العشوائية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لمخطط فصل (٢٥٨) مستخدماً في سلطة الاذاعة والذي من المنتظر اقراره في الهيئة الادارية للسلطة، خلال اليومين القريبين. ويشمل هذا المخطط فصل (١١٨) مستخدما في الراديو و(٩٠) مستخدماً في التلفزيون و(٤٠) مستخدما اداريا في الادارة.

كذلك تعقد نقابة الموظفين العامة، اليوم، اجتماعاً قطرياً يشترك فيه ممثلو لجان الموظفين الفرعية لبحث آخر التطورات في قضايا الفصل واقرار اجراءات التصدي لها.

وفي شركة الكهرباء اعادت لجنة العمال قائمة المفصولين من العمل (٢٠٠ عامل) الى ادارة الشركة.

وازاء هذه المعارضة العمالية الواسعة لحملة الفصل من العمل، طالب عدد من المسؤولين الكبار في وزارة المالية وفي مديرية الخدمات العامة، باستخدام اوامر الطوارئ، وتفعيلها فوراً لكي يتسنى القيام «بالمهمة» دون ان تكون لدى العمال أية امكانية لمعارضتها او التصدي لها !!

هذا وعلم ان وزير المالية، موداعي، سيقدم الى الحكومة في جلستها، اليوم، قائمة اضافية للتقليصات (فضلاً عن القائمة التي نشرناها في «الاتحاد» امس) بحيث تؤدي هذه التقليصات الى فصل (٥) آلاف مستخدم اضافي - بالاضافة الى نسبة الـ ٣٪ (٩٠٠٠ مستخدم) الذين تقرر فصلهم، من قبل.

وتشمل القائمة الجديدة : ● تقليص نشاط الرقابة العسكرية على الرسائل ● اغلاق المخيطة العسكرية ● الغاء خدمات البرق في البريد في ساعات المساء والليل ● الغاء قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة ● اغلاق عشر دورات من بين الـ (٤٧) دورة التابعة لوزارة المعارف ● اغلاق المدارس الداخلية الخاصة للاطفال والتابعة لوزارة المعارف ● الغاء خدمات الاستشارة المقدمة للمواطنين ● فصل (٨٠) مستخدما من مكتب رئيس الحكومة يعملون في مجال «الاتصال مع اليهود في الدول العربية»! ● اغلاق الشركة الخاصة لتطوير اللد والرملة، واغلاق شركات تطوير مماثلة في الوزارات الأخرى ● الغاء قسم التأهيل المهني في وزارة العمل والرفاه - وهذا يعني فصل الـ (٦٠) عاملا فيه ● الغاء وتصفية مؤسسات كاملة تعمل في مجال معالجة المعوقين وتقديم الخدمات لهم.

في اليوم الأول لمهرجان الشباب العالمي في موسكو

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كل مدينة من المدن السوفيتية.

وكان في مركز نشاط امس (الاحد) مسيرة جبارة اشترك فيها عشرات الوف الشباب السوفييت والضيوف احتفاءاً بالذكرى الأربعين للانتصار على النازية. وقد امتدت المسيرة على طول عشرة كيلومترات في داخل مدينة موسكو وشاركت فيها جميع الوفود المشتركة في المهرجان.

ويذكر ان المهرجان كان افتتح، امس الأول، وكان واضحا انه اضخم مهرجان في تاريخ حركة مهرجانات الشباب الدمقراطي العالمي منذ العام ١٩٤٧. وقد اشترك فيه وفود من ١٥٧ دولة (في مهرجان كوبا قبل ست سنوات اشتركت فيه ١٤٦ دولة).

هذا ويبرز النشاط الخاص لوفد الشبيبة الدمقراطية اليهودية والعربية من اسرائيل الذي يرأسه الكاتب محمد نفاع. اذ توزعت سبع فرق على مختلف انحاء نشاطات المهرجان وشارك في سبع ندوات من الندوات التي نظمتها المهرجان.

كما اشترك الوفد في الابحاث التي جرت في ثلاث من هذه الندوات المتعلقة في قضية المرأة، وحقوق الانسان والنضال ضد الحرب النووية.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

مجلس الأمن يدعو الى فرض عقوبات إقتصادية على نظام بريتوريا العنصري

حملة تضامن واسعة مع وطنيي جنوب افريقيا وحالة الطوارىء تدخل اليوم اسبوعها الثاني

● جوهانسبورغ - الوكالات - اعلن وزير خارجية النظام العنصري في جنوب افريقيا، رولف بوتا، امس الاول، رفض حكومة بريتوريا قرار مجلس الامن، الذي اصدره مساء الجمعة الماضي ويدعو فيه دول العالم الى فرض عقوبات اقتصادية (اختيارية) على نظام جنوب افريقيا العنصري.

وهدد بوتا قائلاً لو ان جميع الدول طبقت هذا القرار وهو ما لن يحدث فسوف تكون له عواقب خطيرة على الدول المجاورة لجنوب افريقيا (!!).

وكانت الدنمارك وفرنسا قد تقدمتا بنص مشروع النداء. وصوت مؤيدا له ممثلو ١٣ بلدا وعارضه ممثلا كل من الولايات المتحدة وبريطانيا. وكان ممثلا هذين البلدين سبق وصوتا ضد مشروع آخر يدعو جميع دول العالم الى فرض عقوبات الزامية وليس اختيارية على نظام جنوب افريقيا العنصري والذي تمارس في هذه الايام حملات قمع وحشية ضد السكان الافارقة. ومن الجدير بالذكر ان كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا تقيمان علاقات اقتصادية وسياسية واسعة مع النظام العنصري ويعارضان فرض عقوبات عليه.

وقد شارك في ابحاث مجلس الامن حول الوضع في جنوب افريقيا المندوب السوفييتي غينادي اودفينكو، فأكد ان الوضع الناشىء في جنوب القارة الافريقية يتطلب اتخاذ اجراءات شديدة وفعالة من جانب الاسرة الدولية. الا انه لم يكن بمقدور مجلس الامن فرضها نتيجة للمراوغات الخبيثة للولايات المتحدة وبريطانيا. وقد ادان هذا الموقف الداعم للنظام العنصري في جنوب افريقيا، ممثلو العديد من الدول في مجلس الامن، وخصوصا المانيا الدمقراطية وسوريا واثيوبيا ومدغشقر.

ومن جهة ثانية اعلن مستشار المانيا الغربية، هلموت كول، امس الاحد، رفض بلاده فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا واستدعاء سفيرها في بريتوريا، كما فعلت فرنسا.

ويذكر ان فرنسا استدعت سفيرها في جنوب افريقيا، الذي وصل امس الى باريس، احتجاجا على تنكيل سلطات بريتوريا الدموي بالمشاركين في نضالات السكان الاصليين ضد العنصرية في جنوب افريقيا. ومنعت الحكومة الفرنسية كذلك الشركات الفرنسية من توظيف الرساميل في جنوب افريقيا.

وجاء في بيان اصدره مجلس السلم العالمي، امس في هلسنكي، ان الحكام العنصريين باتوا يفقدون السيطرة على الوضع في جنوب افريقيا. وهم يراهنون علناً على الارهاب، في محاولة للحفاظ على سيطرة «الاقلية البيضاء». ويشهد على ذلك اعلان حالة الطوارىء والعمل بالاحكام العرفية في ٣٦ مقاطعة ادارية في البلاد. وقد منحت السلطات العنصرية الجيش والبوليس صلاحيات غير محدودة، بينها اطلاق النار على المتظاهرين وزج الآلاف منهم في المعتقلات والسجون.

وجاء في البيان ان مجلس السلم العالمي يدين اغتيالات خصوم الابرتهايد، وانه «لولا معونة الدول الغربية ولا سيما الولايات المتحدة لما كان باستطاعة بريتوريا اتباع سياسة الارهاب. وان سياسة «التعاون البناء» بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا موجهة نحو تكريس نظام التمييز العنصري. وان الاسراع في تصفية الابرتهايد هو وحده القادر على وضع حد لارهاب الدولة في جنوب افريقيا». ودعا مجلس السلم العالمي حكومات جميع البلدان فرض عقوبات الزامية ضد جمهورية جنوب افريقيا».

وفي الخرطوم ذكرت وكالة الانباء السودانية، امس، أن اتحاد نقابات العاملين في الطيران المدني في السودان طلبوا حظر هبوط جميع رحلات الخطوط الجوية البريطانية، المتوجهة الى جوهانسبورغ او القادمة منها، في مطار الخرطوم.

وهدد الاتحاد بمقاطعة جميع الطائرات القادمة من جنوب افريقيا او المتوجهة اليها عن طريق السودان ما لم تستجب، السلطات السودانية الى طلبها خلال أسبوع.

وفي لشبونة ذكر مصدر بوليسي ان قنبلة انفجرت، صباح السبت، بالقرب من سفارة جنوب افريقيا في عاصمة البرتغال. واسفر الانفجار عن وقوع اضرار مادية فقط. وتزامن الانفجار مع زيارة وزير خارجية جنوب افريقيا الى البرتغال حيث اجتمع مع نظيره البرتغالي، الذي لم يستطع الا ان يعرب عن قلق بلاده الشديد ازاء اعلان حالة الطوارىء في بريتوريا.

اما في جنوب افريقيا فقد دخلت البلاد الاسبوع الثاني بعد اعلان حالة الطوارىء وبدء العمل بالاحكام العرفية. واعلنت شرطة النظام العنصري ان عدد المعتقلين من السكان الافارقة زاد عن الف ومئة وستة وستين معتقلاً. هذا بالاضافة الى عشرات الجرحى والقتلى الذين سقطوا ضحايا اطلاق النار العشوائي على المواطنين، واصيبوا نتيجة استعمال الغاز المسيل للدموع وغيرها من ادوات القمع الوحشية. ومن بين المعتقلين اكثر من ٢٠٠ تلميذ قاطعوا الدراسة احتجاجاً على التمييز واعمال القمع الوحشية.

واستمرت امس المظاهرات واعمال الاحتجاج ضد نظام جنوب افريقيا العنصري.

واعلن الاسقف ديزموند توتو، الحاصل على جائزة نوبل للسلام، عن ازدرائه للموقف الذي تنتهجه بريطانيا والولايات المتحدة الداعم للنظام العنصري في جنوب افريقيا.

مناورات أمريكية - مصرية مشتركة للتدريب على القتال والحروب في المناطق الصحراوية

● القاهرة - الوكالات - تشهد صحراء مصر الغربية، حالياً، مناورات عسكرية امريكية - مصرية مشتركة واسعة النطاق، حيث تشترك فيها قوات بحرية وجوية وبرية من البلدين.

ويشترك في هذه المناورات، التي يطلق عليها اسم «النجم الساطع» افراد من قوات الانتشار السريع ويبلغ عددها ٨٠٠ مظلي وثلاثة الاف جندي و ١٨٠٠ جندي امريكي، في اطار وحدة دفاعية مزودة بمعدات الكترونية، بالاضافة الى طائرات قتال من طراز «بي - ٥٢» وعدة اسراب من الطائرات الحربية الامريكية.

وافادت الانباء أن ميناء الاسكندرية أغلق، منذ عدة أيام، في وجه الاجانب، حيث وصلت اليه عشرات السفن الحربية الامريكية وبعضها حاملة طائرات.

كما تشترك في هذه المناورات الدبابات واسراب جوية تمثل قوة الدفاع الجوي في مصر والولايات المتحدة وطائرات الانذار المبكر من طراز «اواكس» وطائرات دفاع ووحدات استطلاع ووحدات الكترونية مهدانية.

وأكدت الانباء ان الولايات المتحدة طلبت، مؤخرا، من النظام المصري السماح للقوات الامريكية المشتركة في هذه المناورات البقاء، بعد انتهاء المناورات، داخل الاراضي المصرية.

والجدير الاشارة الى ان هذه المناورات هي الرابعة من نوعها، منذ العام ١٩٨٢ بين قوات «الردع السريع» الامريكية والقوات المصرية.

ويذكر ان السلطات المصرية لم تعلن، رسميا، عن بدء هذه المناورات وعما ستستغرقه من الوقت ولا عن اهدافها.